

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural
Affairs Magazine

رئيسة التحرير:
تُقى الموسوي

هيئة التحرير:
د. اقبال الاسدي
د. بتول ياسين
زهراء حسين
صفية عبدالمطلب
رضية حسين
رحاب جعفر

المستشارة الفنية:
فاطمة احمد

منضّدة الحروف:
زهراء عمار

الاخراج الفني:
حميدة محمد حسن

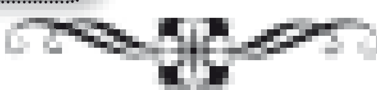
مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

يخضع ترتيب المقالات لاعتبارت فنية.
الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.
ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمراة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:
aL rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com



٧٦
العدد السادس والسبعون



السنة السابعة، رجب المرجب، ١٤٣٣ للهجرة

المحتويات

عيد المبعث

رئيسة التحرير

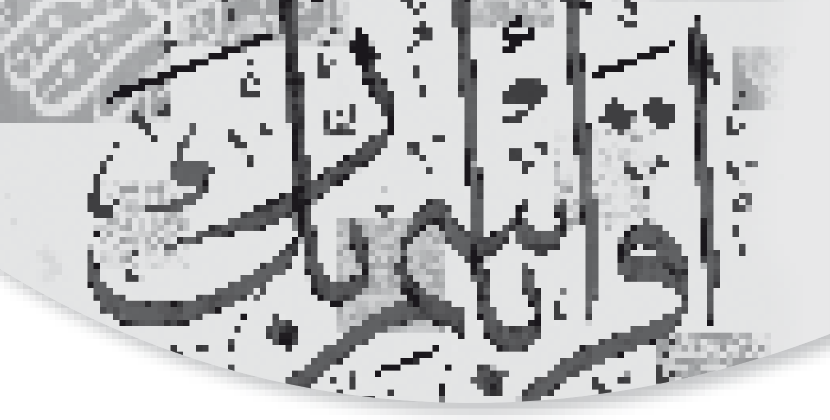
من اهم اعيادنا الاسلامية هو عيد المبعث النبوي الشريف، فهو اليوم الذي اعلنت فيه السماء تحرير الناس من رق العبادات المنحرفة، وخروجهم من ذل طاعة الشيطان، الى عز عبادة الرحمن.

انه يوم خالد في تاريخ الرسالات، وبلاغ فريد في آذان الامم، ودعوة جبارة لانقاذ الناس، وصيحة هادرة في اسماع النيام.

انه يوم اعلان الرسالة، ويوم انبثاق نور السماء عن الرسالة الغراء، والفرقان العظيم، والقرآن الكريم، ليكون البيان واضحا جليا صادعا بالحق، مناديا بالهدى، ليلغي عهد الجهالة والعماية.

انه آخر يوم في تاريخ الرسالات تتكلم فيه السماء مع الارض بوحي الرسالة، ومضامين الشريعة، وسنن الحياة، ولقد طال انتظار الارض للسماء بعد تلك الغيبة التي اعقبت بعثة ابن مريم وانجيله المبارك.

المبعث النبوي اعظم حدث في تاريخ الامم التي عاشت الحرمان، وشظف العيش ومحول العواطف، تنتظر لطف ربها وبارئها، لينتهي عهد الضياع والتيه لامم مازالت على انحرافها وضياعها، وتبدأ حياة حافلة بكل جديد وتليد، مشرقا بالنور. ماحيا للجهالات، لاغيا للحماقات، وكان اول نداء للناس ولرسولهم الخاتم (اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ).



هكذا كان الخطاب للمتأله الذي انتظر هذه اللحظة انتظار متيم، وارتقبها ترقب مغرم.

ولقد كان يعيش الانتظار وما اشدها على قلب المنتظر الواله المعمود. ويعيش اللهفة لذلك الطلوع، وينتظر ساعة الوحي، التي تأمره بالبلاغ ليحمل ثقل الرسالة التي اوصى بها الانبياء اممهم بالمتابعة والايمان.

وهكذا تكلمت السماء مع الارض، وهكذا اعلنت الدعوة صراحا، وامر الخاتم ان يقرأ باسم ربه الذي خلقه فسواه فعدله.

وعاد المصطفى من مكانه الذي اختلى به طيلة هذه المدة الزمنية التي تعدت العشرين عاما عاد وبيده مشعل الهداية، وعلى راحتيه الفضل العميم الذي لا يسعه مكان ولا زمان، وبدأ عهد جديد لرسول الله، عهد مثقل بالهموم، حافل بالمصاعب، مليئ بالمتاعب، ليكون النبي الاكثر اذىً بين الانبياء، فقد مضى عهد التأمل، وجاءت ساعة العمل، سوف يبدأ تاريخ يعود بالبشرية الى اصالتها وانسانيتها، ويخرجها من ظلمات جهلها الى نور هدايتها. ومن سعير نارها الى رياض جنانها، ومن لهيب جهنمها الى برد راحتها، وقرار نعمتها، ورضوان ربها.

الى هذه الامة التي بدأ خطاب ربها معها بكلمة اقرأ نقول: لا تدعي رسول الله يقف معاتبا او مشتكيا منك لانك ابتعدت عن نهجه وطريقه بعد ان اخرجك من الظلمات الى النور، وانك اتخذت كتاب الله مهجورا، وطريقه منبوذا قد استهوتك الاباطيل، وخدعتك الاضاليل، لقد بذل نبيك كل ما لديه من غال ونفيس، وضحى بابنائه واحفاده في سبيل انتشالك من وهدة الجاهلية النكراء، الى قمة التسامي والعلياء، لتكوني الامة الشاهدة على الامم بحضارتك واصالتك ووعيك.

على هذا الامة ان تعي وان تبيض صفحتها مما ينسب اليها من الجهل والغباء، والتضييع والاهمال، فالعلم نور والجهل ظلام. والعلم حياة القلوب ونور الابصار من العمى.

الادلة النقلية على عصمة الانبياء

الاستاذ الشيخ مصباح اليزدي

١. عبر القرآن الكريم عن بعض الافراد (بالمُخلَص) حيث لا يطمع في اغوائهم حتى الشيطان، ومن اقسم على اغواء بني آدم جميعهم واستثنى المخلصين كما جاء في قوله تعالى: (قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ، إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ) ص ٨٢-٨٣.

ولا شك ان السبب في يأس الشيطان من اغوائهم انما هو ما يملكونه من تنزيه وصيانة من الضلال والآثام، والا فان عداءه شامل حتى لهؤلاء ولو كان يمكنه اغواؤهم لما تخلى عن اغوائهم واعرض عنهم، فاذن فعنوان (المخلص) مساو (لمعصوم) وانه وان لم يوجد دليل على اختصاص هذه الصفة بالانبياء الا انه لا يمكن الشك في شمولها لهم، وقد اعتبر القرآن الكريم بعض الانبياء من المخلصين كما قال تعالى: (وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ، إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ). ص٤٥-٤٦

وقال: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً). مريم ٥١

(كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ). يوسف٢٤

٢.لقد فرض القرآن الكريم على البشر اطاعة الانبياء بصورة مطلقة كما جاء: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللّهِ). النساء ٦٤

وانما تصح اطاعتهم المطلقة فيما لو كانت في مسار اطاعة الله وعلى امتدادها بحيث لا تكون اطاعتهم منافية لاطاعة الله، والا فان الامر بالطاعة المطلقة لله تعالى والامر بالطاعة المطلقة لمن هم معرضون للخطأ والانحراف سيكونان على طرفي نقيض.

٣. لقد خصص القرآن الكريم المناصب الالهية لاولئك الذين لم يتلونوا بالظلم يقول تعالى في جوابه لابراهيم الذي طلب منصب الامامة لابنائه: (لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ونحن نعلم ان كل معصية هي ظلم للنفس على الاقل، وكل عاص ومذنب ظالم في عرف القرآن الكريم، اذن فالانبياء اصحاب المنصب الالهي (النبوة والرسالة) لابد وان يكونوا منزهين عن كل ظلم ومعصية ويمكن استفادة عصمة الانبياء من آيات اخرى وروايات كثيرة.

السر في عصمة الانبياء

في نهاية هذا الدرس تجدر الاشارة الى السر في عصمة الانبياء ، فاما السر في صيانتهم في مجال تلقي الوحي فهو: ان ادراك الوحي من قبيل المدركات التي لا تحتمل الخطأ والشخص المؤهل

لتلقيه يتوفر على حقيقة علمية يدركها حضوريا ويشاهد ارتباطها بالموحي سواء كانت هناك واسطة ملك ام لم تكن، ولا يمكن لمتلقي الوحي ان يشك بانه هل تلقى الوحي ام لا، او من الذي اوحى اليه؟ او ما هو محتواه ومفاده؟.

واذا وردت بعض الروايات والحكايات الموضوعة والمكذوبة التي تدعي ان نبيا في نبوته لم يدرك محتوي وحيه او لم يعرف الموحي اليه فهذه اخبار كاذبة وهذه الاباطيل تشبه ان يقال انه شك في وجوده او في مدركاته الحضورية والوجدانية.

اما السر في عصمة الانبياء في مجال القيام بالوظائف الالهية ومنها ابلاغ رسالته للناس فيحتاج لمقدمة هي:

ان الافعال البشرية انما تتم بان يحصل في اعماق الانسان ميل لامر ينشده، يثار هذا الميل نتيجة لعوامل ومثيرات مختلفة، ويحدد الانسان طريق الوصول لهدفه المنشود بمعونة العلوم والمدركات المختلفة، ثم يقدم على العمل المتناسب معه، واذا وجدت الميول والرغبات المتعارضة والمتزاحمة فانه يسعى قدر جهده لتحديد افضلها واكثرها قيمة واهمية ويختاره عمليا، ولكنه احيانا ونتيجة لنقص في عمله وقصور في معرفته يكون مخطئا في تقويم الافضل وتحديده، او لانه لغفلته عن الاصلح او نتيجة لتعوده على الامر الاسوء يسيئ الاختيار ولا يبقى لديه مجال للتفكير الصحيح والاختيار الاصلح.

اذن فكلما كان الانسان اكثر معرفة بالحقائق وكان بالنسبة اليها اكثر وعيا وتوجها وثباتا وحيوية، واقوى ارادة على ضبط الميول والانفعالات الداخلية، فانه سيكون افضل في حسن اختياره، وسيكون اكثر مناعة من الانحرافات والعثرات.

ومن هنا فان بعض الافراد ومن ذوي الاستعدادات العالية الذين توفروا على الثقافة اللازمة والوعي الضروري ونعموا بالتربية الصحيحة سوف يتوصلون الى مراحل مختلفة من الكمال والفضيلة، وربما يقربون من حدود العصمة، بل ولا يخطر في اذهانهم مجرد التفكير باقتراف الذنب والعمل السيئ، كما لايفكر اي عاقل بشرب السم والعقاقير المميتة او تناول الاشياء القذرة والعفنة.

اذن فاذا افترضنا ان فردا بلغ الغاية في استعداده لادراك الحقائق، وارتفع صفاء روحه وقلبه الى اسمى المستويات والدرجات، و كما يعبر القرآن: (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) وبسبب هذا الاستعداد القوي والصفاء الذاتي تتولاه التربية الالهية ويؤيد بروح القدس، فان هذا الفرد سوف يطوي مدراج الكمال بسرعة لا توصف، وربما اجتاز في ليلة واحدة طريقا لا يجتاز الا بمئة سنة. وربما تفوق على الآخرين حتى في مرحلة طفولته، بل حتى وهو جنين، وتظهر لمثل هذا الفرد قبح المعاصي والذنوب تماما كظهور السم ووضوحه، وقبح الاشياء القذرة للآخرين، وكما ان اجتناب الافراد العاديين امثال هذه الافعال القاتلة ليس جبريا فان اجتناب المعصوم عن المعاصي لا ينافي اختياره ابدا.



مع كتاب الله

النية الخالصة

اعداد: صفية عبد المطلب

قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصَّابِرِينَ، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَراً وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ) . الانفال ٤٥ـ ٤٧

توجيهات حربية

يخاطب الله سبحانه عباده ويقول اذا لقيتم جماعة باغية تريد الافساد في الارض فاثبتوا وقاتلوا فانكم سوف تنتصرون عليهم، وذكر عاملين للنصر هما: الثبات والاخلاص. وعليهم ان يتوجهوا الى الله بكل قلوبهم وخلوص نياتهم.

ثم ذكر في الاية اللاحقة ثلاثة عوامل، الاول: التقوى بطاعة الله ورسوله، وتجنب الاختلاف، والصبر، والذي يستخلص من الايتين ان عوامل النصر الحقيقية ثلاثة: الصبر والثبات، والاخلاص، فيثق الانسان بالله سبحانه وان ما عنده هو خير وابقى.

تجنب اي نوع من الاختلاف لانه قد يكون في الاراء ووجهات النظر مع الاخلاص والتجرد للحق، وهذا لا يتنافى مع طاعة الله والرسول. وتنهى الاية اللاحقة عن الرياء في الاعمال، فهو يريد حمايتهم من التعجب بقوتهم ومنعتهم، وعليه الخروج الى القتال بنية خالصة، لا يشوبها رياء او عجب او من.

والجماعة التي يرد القرآن الاشارة اليها في الآية اللاحقة هم كفار قريش لانهم خرجوا الى حرب المسلمين في معركة بدر بطرين مرائين. فقد صرح لصاحبه الذي جاء يعده بالمدد والعون قائلا: (ان كنا نقاتل الله كما يزعم محمد فوالله ما لنا بالله من

طاقة. وان كنا نقاتل الناس فوالله ان بنا على الناس لقوة. ولا نرجع عن قتال محمد حتى نرد بدرا فنشرب فيها الخمور، وتعزف القيان، وتسمع العرب بذلك) حيث نتبين اعلى درجات البطر بقول ابي جهل: (وان بنا على الناس لقوة) فهو يتبجح بقوته وكثرة عدده، وينسى ان قوة الله سبحانه لا يضارعها قوة، وان النصر ليس بالعدد والمدد فان لله جنده وقواه. ويرائي بقوته بقوله (حتى تسمع الناس) فهو يريد ان يقول عنه الناس كذا وكذا، وقد كانت عاقبة هذا الرياء ان دمر الله عليهم فقتل قادتهم وشتت شملهم، وهزم جمعهم، وفيهم ابي جهلهم.

ان هذه الجماعة التي خرجت للقتال ولكن بنية الاستعراض والبطر والخيلاء، وليشاهدهم الناس من دون ان تكون لهم اي مبادئ او قيم تحثهم على الجهاد، بل كانوا يصدون عن سبيل الله، وان الله عالم بكل نواياهم وافعالهم، وهناك طائفة اخرى تنفق من مالها رئاء الناس، وليس لديهم ايمان بالله ولا بالآخرة، فهم لا يفكرون بان الله يراهم ويقبل منهم صدقاتهم: (وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ...).

فتلك طائفة تجاهد وتخرج للقتال ولكن هدفها غير الله، والثانية طائفة تعطي من اموالها ولكن لغير رضا الله بل هي لاتؤمن بان الله سيجازيها، او ان هناك مكان اخر تجازى فيه وتعطى ثمر اعمالها، والروايات عديدة حول هذا الموضوع، فهناك طوائف تأت يوم القيامة وقد خسرت حتى دمائها، وقتلت الا انها تطرد من رحمة الله لانها لم تكن قد جعلته في سبيله وقربه لها، وبذلك استحقت الطرد من رحمته، وطائفة اخرى اعطت مالها وحلالها الا ان هذه الطائفة تطرد ايضا لانها اعطت ليكون لها صدى بين الناس ويقال عنها انها من اهل الكرم.

واخرى سهرت الليالي في سبيل تحصيل العلوم حتى ضعفت عندها الابصار، فيقال لهم لقد حصلتم على ما تريدون فاذهبوا لمن اردتم.

القرآن يخاطب هؤلاء ويقول (وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ...).

ماذا يضرهم لو امنوا بالله ورجوا رحمته واعطوا مما اعطوا في سبيل الله، ايضرهم هذا العمل المثمر السخي، ام انهم قد جهلوا ما له من الفوائد التي لا تعد ولا تحصى.



الحلقة الثانية

انعكاسات دور الائمة الايجابي في الحفاظ على الرسالة

الشهيد السعيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر قدس

ان الائمة بالرغم من التآمر على إقصائهم عن مجال الحكم كانوا يتحملون باستمرار مسؤوليتهم في الحفاظ على الرسالة وعلى التجربة الاسلامية وتحصينها ضد التردي الى هاوية الانحراف والانسلاخ عن مبادئها وقيمها انسلاخا تاما.

وكلما كان الانحراف يطغى ويشتد وينذر بخط التردي الى الهاوية كان الائمة يتخذون التدابير اللازمة ضد ذلك.

وكلما وقعت التجربة او العقيدة في محنة او مشكلة وعجزت الزعامات المنحرفة عن علاجها بحكم عدم كفاءتها بادر الائمة الى تقديم الحل ووقاية الامة من الاخطار التي كانت تهددها.

وبكلمة مختصرة كان الائمة يحافظون على المقياس العقائدي والرسالي في المجتمع الاسلامي، ويحرصون على ان لا يهبط الى درجة تشكل خطرا ماحقا، وهذا يعني ممارستهم دورا ايجابيا فعالا في حماية العقيدة وتبني الرسالة والامة.



١ـ ردع الحاكم عن مزيد من الانحراف

تمثل هذا الدور الايجابي في ايقاف الحاكم عن المزيد من الانحراف كما عبر

عنه الامام علي حين صعد الخليفة الثاني المنبر وتساءل عن رد الفعل لو صرف الناس عما يعرفون الى ما ينكرون فبادر الامام بكل وضوح وصراحة: (اذا لقومناه بسيوفنا).

٢ـ تعرية الزعامة المنحرفة

وتمثل في تعرية الزعامة المنحرفة اذا اصبحت تشكل خطرا ماحقا ولو عن طريق الاصطدام المسلح بها، والشهادة في سبيلها وكشف زيفها، وضلل تخطيطها كما صنع الامام الحسين مع يزيد.

٣ـ مجابهة المشاكل التي تهدد كرامة الدولة الاسلامية.

وتمثل في مجابهة المشاكل التي تهدد كرامة الدولة الاسلامية وتعجز الزعامات المنحرفة عن حلها، كما في المشكلة التي احدثها ملك الروم الى (عبد الملك بن مروان) اذ عجز (عبد الملك) عن الجواب على الكتاب في مستواه، فملا الامام (زين العابدين) هذا الفراغ واجاب بالشكل الذي يحفظ للدولة كرامتها وللامة الاسلاميه هيبتها.

٤ـ انقاذ الدولة الاسلامية من التحدي الكافر الذي يهدد سيادتها.

وتمثل ايضا في انقاذ الدولة الاسلامية من تحد كافر يهدد سيادتها كالتحدي الذي واجهه (عبد الملك) من (الروم) بشان النقد وعجز عن الرد عليه، وكان (الباقر) في مستوى الرد على هذا التحدي فخطط للاستقلال النقدي.

٥ـ معارضة الزعامات المنحرفة بنحو يعكس الوجه الحقيقي للرسالة.

وتمثل الدور الايجابي ايضا في تلك المعارضة القوية العميقة التي كان الائمة يواجهون به الزعامات المنحرفة بارادة صلبة لا تلين، وقوة نفسية صامدة لا تتزعزع، فان هذه المعارضة بالرغم من انها اتخذت مظهر السلبية والمقاطعة في اكثر الاحايين بدلا عن مظهر الصدام الايجابي والمقابلة المسلحة، غير ان المعارضة حتى بصيغتها السلبية ـ كانت عملا ايجابيا عظيما في حماية الاسلام والحفاظ على مثله وقيمه، لان انحراف الزعامات القائمة كان يعكس الوجه المشوه للرسالة، فكان لابد للقادة من اهل البيت ان يعكسوا الوجه النقي المشرق لها، وان يؤكدوا عمليا باستمرار المفارقات بين الرسالة وبين الحكم الواقع.

وهكذا خرج الاسلام على مستوى ا لنظر ية

سليما من الانحراف وان تشوهت معالم التطبيق.

ويمكنني ان اذكر بهذا الصدد مثالا جزئيا ولكنه يعبر عن مدى الجهود التي بذلها الائمة في سبيل الحصول على هذا المكسب مكسب خروج الاسلام على

كلما وقعت التجربة او العقيدة في محنة او مشكلة وعجزت الزعامات المنحرفة عن علاجها بحكم عدم كفاءتها بادر الائمة الى تقديم الحل ووقاية الامة من الاخطار التي كانت تهددها.

المستوى النظري سليما من الانحراف.

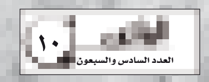
تصوروا ان الامام (موسى بن جعفر) سجين قد هدد السجن صحته، واذاب جسمه، حتى اصبح حين يسجد لربه كالثوب المطروح على الارض فيدخل عليه رسول الزعامة المنحرفة فيقول: ان الخليفة يعتذر اليك ويأمر باطلاق سراحك على ان تزوره وتعتذر اليه او تطلب رضاه، فيشمخ الامام وهو يجيب بالنفي بكل صراحة ويتحمل مرارة الكاس الى الثمالة، لا لشيئ الا لكي لا يحقق للزعامة المنحرفة هدفها في ان يبارك الامام خطها فتنعكس معالم التشويه من التطبيق المنحرف على الرسالة نفسها.

٦ـ تمويل الامة رساليا وفكريا ومقاومة التيارات الفكرية الخطرة.

تمثل الدور الايجابي للائمة في تمويل الامة العقائدية بشخصيتها الرسالية والفكرية من ناحية، ومقاومة التيارات الفكرية التي تشكل خطرا على الرسالة وضربها في بدايات تكونها من ناحية اخرى.

وللامام من علمه المحيط المستوعب ما يجعله قادرا على الاحساس بهذه البدايات الخطرة، وتقدير اهميتها ومضاعفاتها والتخطيط للقضاء عليها.

وقد نفسر على هذا الضوء اهتمام الامام (العسكري) وهو في المدينة بمشروع كتاب يصنفه (الكندي) وهو في العراق حول متناقضات القران اذا اتصل عن طريق بعض المنتسبين الى مدرسته واحبط المحاولة واقنع



درس من السيرة العلوية

من سيرة علي عليه السلام

انما يجده المطالع في سيرة امير المؤمنين من حسن الاخلاق وكمال الشيم، وسمو النفس، والمثل العليا لايجدها الا في شخص رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته الاطياب عليهم السلام .

ولقد كتب عنه الكثير من الباحثين والمؤرخين كتب عنه المسلم الشيعي كما كتب عنه المسيحي والمعتزلي وكثير منهم، ولقد استقبطت شخصيته الفريدة بمعالمها الباهرة، واصولها المبدئية كل الناس فاحبوه وهاموا بذلك الحب.

دخل ابن عباس على الامام علي عليه السلام في خلافته وقد صار امير المؤمنين وبيده الزعامة وبيت المال فرآه يخصف نعله فقال له متعجبا: (انبذها عنك واتركها لمن يصلحها لك فانت خليفة المسلمين وامير المؤمنين ولا يليق بك ان تخصف نعلك)، فقال له: اترى هذه النعل يا ابن عباس، انها اعظم من امرتكم هذه الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا)

نعم ان النعل تقي الرجل من الحر والبرد والحصى والشوك اما هذه الامرة التي هي مسؤولية كبرى فما قيمتها لدى علي وهو من طلق الدنيا ثلاثا، وقالها مرارا هيهات ان يغلبني هواي او يقودني جشعي اي تخير الاطعمة ولعل بالحجاز او باليمامة من لا عهد له بالشبع، ولا طمع له بالقرص.

وكان يشتري الثوب الازهد فيلبسه ويشتري الاغلى ثمنا فيدفعه لغلامه قنبر ويقول له انت شاب وانا شيخ فلك ان تلبس الاجود.

وقال عليه السلام: (ان اقيم حقا او ادفع باطلا)، وهو لولا مخافة ان يقصر في حق امته بتركها لمن لايعدل فيها بما يرضى الله لطبق كلامه بقوله: لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت اولها بكأس اخرها ولالفيتم دنياكم هذه عندي ازهد من عفطة عنز.

في رحاب نهج الامام علي عليه السلام

اعداد: زهراء حسين

كلام قاله الامام علي بن ابي طالب عليه السلام عند تلاوته لهذه الاية: (**يَا أَيُّهَا الْانسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيم، الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ، فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ**).

في البداية وصف الانسان بانه الذي لا يملك حجة ولاعذرا ويعاني من اعجاب نفسه بجهالته.

يقول في توصيف الانسان الذي خاطبه الله تعالى:

ادحض مسؤول حجة:

فهو لايملك اية حجة يستطيع بها ان يدافع عن نفسه فيما تقترفه من معاص وآثام.

واقطع مغتر معذرة: فليس له ما يعذر به، لقد ابرح جهالة بنفسه اي انطلق على اساس انه يجهل نفسه وهو معجب بها.

يا ايها الانسان ما جراك على ذنبك: لقد اغتررت بربك واستهنت به لان الانسان عندما يفكر بربه الذي خلقه فسواه فعدله في اي صورة ما شاء ركبه فعليه ان يعرف مقام ربه، وعندما يعرف مقام ربه فان عليه ان يخشع لهذا المقام، وخشوعه يفرض عليه ان يعيش الخضوع والعبودية له، فلا يجترأ عليه بمعصية، ولا ينحرف عن طريقه باية خطوة، فاذا كان الله تعالى سر وجوده وهو مجرد صدى لارادته، فكيف ينبغي له ان يعرف مقام ربه؟ اذا لابد له ان يسأل نفسه ما جراها على ذنبها؟ وما هي الاسس والمعطيات والمفردات التي جعلته تتجرا وترتكب المعاصي والاثام؟

وما غرك بربك، والمقصود بالغرور هنا هو ذلك الذي يجعل الانسان يتصرف مع ربه تصرف المستهين به الذي لا يهمه رضاه، او غضبه، او الذي يستسلم لفكرة ان من الممكن ان يعصي ربه من دون ان ينال على ذلك عقابا.

وما آنسك بهلكة نفسك: فانت تهلك نفسك عندما تتمرد على ربك فكيف يمكن للانسان العاقل ان يأنس بهلكة نفسه وهو لا يشعر بذلك.

اما من دائك بلول: استفهام تعجب



واستنكار فهل لك ان تتداوى من هذا المرض فانت لا تنطلق في هذا من حالة صحية، وانما من حالة مرضية مستعصية، فعليك ان تفكر في مرضك، وان تعرف متى تشفى منه، وعليك ان تفكر في علاج هذا المرض، انه سؤال يختزن في داخله الدعوة الى ان يعمل الانسان في ان يبرأ من مرضه فقوله اما من دائك بلول يعني اليس منه شفاء؟

ام ليس من نومك يقظة؟: فانت تعيش حالة النائم فعقلك لايبصر النتائج الوخيمة، ولا يتحسس قلبك تلك العاقبة اللئيمة.

اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك:

ثم يجعل الانسان امام واقع يتحسسه فهل ان نفسه اهون عليه من نفس غيره فلم لا يرحمها كما يرحم اخوته اذ يتحنون عليه.

ماله لايرحم نفسه كما يرحم الناس.

فلربما ترى الضاحي لحر الشمس فتظله: الانسان عندما يرى احدا تحت سوط الشمس يحاول ان يحميه من حرارتها ويبادر الى تظليله ان استطاع، اما نفسه فهو يرميها في حر جهنم.

او يرى المبتلي بالم يمض جسده فيبكي رحمة له.

يرى المريض الذي به داء فيبكي لحاله ويتوجع له الا انه ينسى نفسه والمها وما قد تصير اليه من سوء العاقبة.

فما صبرك على داءك وجلدك على مصابك وعزاك عن البكاء على نفسك!!!.

انك مريض كهؤلاء المرضى الذي تحن اليهم وترحمهم، فكيف تتجلد وانت في واقع مر انت سائر في طريق مهلك يعرضك لسخط الله وعذابه.

وكيف لا يوقظك خوف بيات نعمة:

عندما يكون في حالة غفلة وتأتي الاشياء التي تهزه فانه لايمكن ان ينام الا تخاف ان يصيبك عذاب من ربك فياخذ كل ما لديك من نعم.

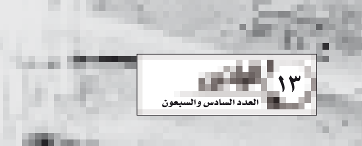
وقد تورطت بمعاصيه مدارج سطواته:

اي وقعت في ورطة المعاصي التي عصيت بها الله وانطلقت في الاماكن والمواقع والمسالك التي تواجه فيها سطوة الله.

فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة:

فحاول ان تدواي هذه الفترة التي عشت فيها الغفلة بعزيمة قوية، ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة انه يعني عليك بيقظة البصيرة فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

وكن لله مطيعا بعد ان عصيته وبذكره انسا بعد ان عشت في وحشة من ذكره:



وتمثل في حال توليك عنه باقباله عليك فعندما تعرض عن ربك ادرس احوالك لترى كيف يفعل ربك، وكيف يفيض عليك لطفه ويقبل عليك برحمته.

يدعوك الى عفوه، وهو يناديك(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً) وهو(من يتغمدك بعفوه) وانت متول الى غيره انت تعبد غيره وتمتنع عن عبادة من خلقك.



اللحظة بحيث انك في اي لحظة تجد نعمه سابغة عليك،

في نعمة يحدثها لك، او سيئة يسترها عليك، او بلية يصرفها عنك.

فتلك هي حياتك اليومية يقابلنا ربنا بالنعم والاحسان ونقابله بالسيئة والنكران.

فما ظنك به لو اطعته:

فاذا كان لديك مثل هذا الرب الذي يعطيك وانت عاص فكيف يكون حاله معك ولطفه بك اذا انت شكرت ما اعطاك.

(فتعالى من قوي ما اكرمه، وتوضعت من ضعيف ما اجراك على معصيته وانت في كنف سره مقيم، وفي سعة فضله متقلب).

انه القوي الذي لا حد لجبروته الا انه اكرم الاكرمين، وصغرت من ضعيف يسترك ويغطي تبعاتك وذنوبك مع علمك بانك تقيم تحت لطفه وكرمه، يسترك عن اعين الناظرين فلا يطلعون على ما تكره ان يعلموه منك.

(فلم يمنعك فضله ولم يهتك عنك ستره، بل لم تخل من لطفه مطرف عين)

فهو يعطيك من لطفه على مستوى

(وايم الله لو ان هذه الصفة كانت في متفقين في القوة متوازين في القدرة لكنت اول حاكم على نفسك بذميم الاخلاق).

اي لم تكن هذه الحالة التي انت عليها كما انت مع ربك فهو القوي العزيز وانت الضعيف الذليل ومع ذلك تفعل الجحود وهو يقابلك بالصفح والعطاء والرحمة فلو كانت هذه المسألة بين متفقين متوازيين في القدرة احدهما عمل مع الاخر مثل هذا فكيف تكون النتيجة عنده ستحكم على نفسك بانك سيئ الاخلاق ذميم الطباع .

القول الحسن

اعداد : نورس علي

١. من استصلح عدوه زاد في عدده، ومن استفسد صديقه نقص من عدده.

٢. من لم يعمل لنفسه عمل للناس، ومن لم يصبر على كده صبر على الافلاس.

٣. من ضيع امره ضيع كل امر، ومن جهل قدره جهل كل قدر.

٤. من اغتر بمطاوعة القدر امتحن بمقارعة الغير.

٥. من اولع بقبح المعاملة، اوجع بقبح المقابلة.

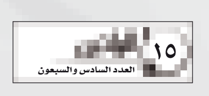
٦. من جاد بماله جلّ، ومن جاد بعرضه ذل.

٧. من استعان بالرأي ملك، ومن كابر الامور هلك.

٨. من قلت تجربته خُدع، ومن قلت مبالاته صُرع.

٩. من ضعف رأيه قوي ضده، ومن ساء تدبيره هلك جنده.

١٠. من قعد عن حيلته اقامته الشدائد، ومن نام عن عدوه نبهته المكائد.



مع الكرام البررة

قال الامام الصادق عليه السّلام:

الحافظ للقرآن العامل به مع السّفرة الكرام البَرَرَة.

كوثر شعبان

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلاً ، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ، وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلا، وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلا طَوِيلا، إِنَّ هَؤُلاَءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلا ، نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلا ، إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا ، وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) ٢٢- ٣١ الانسان

الشرح:

يؤكد سبحانه لرسوله انه هو من انزل هذا القرآن عليه جملة وتفصيلا فلا يمكن ان يتركه ربه بلا ناصر، ولا يدع مجالا للمبطلين ان يشككوا فيه وفي قرانه فهو من عند ربه، وعليه ان يتحلى بالصبر ،وذكر الله ليلا ونهارا، ثم يأمره سبحانه بالصلاة والعبادة والتسبيح، وهؤلاء اشارة الى الكفار فهم يحبون الدنيا ويذرون الاخرة وسوء المنقلب ينتظرهم في يوم القيامة العسير، (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ) ومن غيره سبحانه من اوجد الكون وما فيه وقد احكمنا خلقهم وابدعناه، وهذا دليل كاف على وجوده ووجوب طاعته وبامكانه ان يهلكهم ويأتي بمن يطيعه.

ان في هذه موعظة وذكرى لمن اراد ان يذكر او ان يعرف طريق النور والهداية. ثم يزجر سبحانه المجرمين ويعلن ان هذا القرآن نزل على النبي للهداية والارشاد فمن شاء انتفع بنوره لانه هو الكتاب الهادي.

الروايات عن امير الفصاحة والبيان

هلك فيّ رجلان محبٌ غال، ومفرطٌ ومبغظ.

وفسره الامام في كلام اخر له وقال:

سيهلك فيّ صنفان محب مفرط يذهب به الحب الى غير الحق. ومبغض مفرط يذهب به البغض الى غير الحق، وخير الناس فيّ حالا النمط الاوسط فالزموه.

وكذلك روي في هذا المعنى عن الرسول صلى الله عليه وآله حيث قال مخاطبا الامام عليه السلام :

(ياعلي هلك فيك اثنان محب غال ، مفرط قال)

اي: مبغظ كاره لك متماد في بغضه .

طُوبى لمَنْ ذلَ في نفسَهُ وطابَ في كَسْبه، وصلُحتْ سريرتُهُ، وحَسُنتْ خليقتُهُ، وانفقَ الفضلَ من ماله، وأمسَك الفَضلَ من لسانه، وعَزلَ عن الناسِ شرهً. ووسعَتْه السُنةُ، ولم يُنَسَبْ الى البدْعَة.

من ذل نفسه اي لم يدع ما ليس فيه ولا يغتر ويعتز بما عنده ويلين الجانب لمن هو دونه، والكسب الطيب ما كان بكد اليمين وعرق الجبين ، وصلُحت سريرته بحب الخير لكل الناس، والوقوف مع المظلومين، وحسنت خليقته، (الخليقة: الطبيعة)، وحسنها ان يأمن الناس شره، ويرجى خيره ، ويوثق باقواله.

وانفق الفضل من ماله :

ادى ما عليه من الحقوق.

وامسك الفضل من لسانه :

لا يتكلم الا بما ينفع ووسعته السنه .. لا يتجاوز بقول او فعل حدود ما نص عليه كتاب اله وسنة نبيه من الحلال والحرام.



من نور الامام الباقر عليه السلام

المرسلة: آمنة التميمي

عندما نتأمل في دراسة حياة ائمتنا نطل على مرحلة واسعة مستفيضة بالعطاء والحركة الرسالية الواعية وليس بدعا فهم مدرسة الوحي حملة الرسالة العظيمة رسالة جدهم العظيم محمد

لقد اعطى الامام الباقر عليه السلام من ثمرات عقله وروحه ووجدانه، فهو ابن الرسالة وخليفتها المنصب من قبل الله سبحانه

ان الدارس لتراث هذا العظيم الامام محمد الباقر عليه السلام يجد كل الافاق الاسلامية فلسفية كانت او منطقية او اخلاقية توحيدية تفسيرية او قيمية

اننا من خلال هذه الثروة الكبرى نستطيع ان نرى في عقل هذا الامام الكبير عقلا ينفتح على الله من خلال الالطاف التي اغدقها الله عليه ونري فيه ثقافة واسعة منفتحة على كل الواقع الاسلامي في كل المشاكل التي احاطت بالواقع وفي كل التحديات التي جاءت لتطبق على الواقع الاسلامي، لقد كانت كلمته متحركة في كل النواحي.

لقد كان ائمة اهل البيت يحدقون بكل ما يحدث في واقع الاسلام والمسلمين من قضايا تتصل بالسياسة وتتصل بالثقافة، وتتصل بالاجتماع، وتتصل بحركة الانسان في كل قضاياه الخاصة والعامة.

ان علينا ان نسير في هذا الخط، وان لا نكون معزولين عن الواقع كله فان تكون الانسان المسلم يعني ان يكون همك العقلي والعاطفي والروحي والحركي هم الاسلام والمسلمين،عن ابي عبد الله عليه السلام قال: (من



لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم).

لنستمع الى الامام الباقر عليه السلام وهو يحدثنا في بعض مواعظه ويخطط لمنهج ايمان المؤمن واسلام المسلم والعلاقات بين المسلمين مع بعضهم البعض

لقد جرى هذا الحديث مع عمر بن عبد العزيز احد الخلفاء الامويين وكان الامام عليه السلام فيه واعظا وموجها، نقل الصدوق حديثا عن هشام بن معاذ قال: كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز حيث دخل المدينة فامر مناديه فنادى: (من كانت له مظلمة فليأت الباب) فاتى محمد بن علي الباقر عليه السلام فدخل مولاه مزاحم فقال ان محمد بن علي على الباب يعني الامام الباقر فدخل فقال ادخله يا مزاحم قال فدخل الامام وعمر يمسح عينيه من الدموع، فقال له: محمد بن علي ما ابكاك يا عمر؟فقال عمر ابكاني كذا وكذا يا ابن رسول الله، فقال الامام عليه السلام: (يا عمر انما الدنيا سوق من الاسواق منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم) كمن يشتري الاشياء التي تتصل بها عاداته ولكنها تضره في صحته او التي تضره في عقله كمن يدخل السوق ليشتري الخمر او ما الى ذلك وكم من قوم قد غرتهم بمثل الذي اصبحنا فيه من الغفلة حتى اتاهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنيا ملومين لما لم يأخذوا مما احبوا من الاخرة عدة، ولا مما كرهوا جُنة قسم ما جمعوا لمن لا يحمدهم وصاروا الى من لا يعذرهم فنحن والله محقوقون ان ننظر الى تلك الاعمال التي كنا نغبطهم بها فنوافقهم فيها، وننظر الى تلك الاعمال التي كنا نتخوف عليهم منها فنكف عنها.

فاتق الله واجعل في قلبك اثنتين تنظر الذي تحب ان يكون معك اذا قدمت على ربك فقدمه بين يديك.

اي عندما تعيش صداقتك او عملك، فكر من هو الذي تحب ان يكون معك في حشرك ليحشر معك وتحشر معه واي عمل تحب ان يرفقك في موقفك يوم القيامة فاعمله ولا تستغرق فيما تحبه، وفيمن تحبه في دنياك لانك قد تواجه واقعا ليس مريحا فانظر الذي تحب ان يكون معك فقدمه بين يديك وانظر الذي تكرهه ان يكون معك اذا قدمت على ربك فابتغ به البدل ولا تذهبن الى سلعة قد بارت على من كان قبلك ترجو ان تجوز عنك، واتق الله ياعمر وافتح الابواب، وسهل الحجاب، وانصر المظلوم، ورد المظالم، ولا تغلق بابك عنهم وان لاترد ظلامة كل مظلوم).



مذكرات شهيدة

المذكرة السادس عشرة

استدعوا لبانة التي هي انا كما ادعيت سابقا فاردت الذهاب الا ان لبانة رفضت هذه المرة وقررت ان تذهب هي وليحدث ما يحدث فسوف تنكشف كذبتنا عاجلا ام آجلا، ولم استطع في ذلك الجو المشحون ان اقنعها فاستسلمت لامرها وسكت، ويمكنكم تصور ما يدور بخلدي وخلد لبانة وهي ترى نفسها بين هذه الشرذمة القذرة، وماذا سيحل بها من جراء تلك الكذبة.

اسلمت امرها الى الله وذهبت ولسان حالها يقول:

اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

بالطبع السجان لايدري ما القصة.

بقيت بعدها واجمة حائرة يسرح فكري في مسارح شتى وكلها تصور لي الموت باشبع صوره.

ياالهي ماذا سيحصل للبانة؟ وماذا سيكون مصيري انا التي ادعيت انا هي لبانة؟ قد تمر على الانسان لحظات ضعف فينهار او يضعف امام صعوبات عسيرة مثل تلك التي نتعرض لها، وكم تكون مؤلمة بالنسبة الى نساء رساليات محافظات، محتشمات، يتحرجن من النظرة والكلمة.

مضت الدقائق بل السنين حسب ما يصور لي ذهني، احسب ان عقارب الساعة قد توقفت وان الشمس لا تريد الافول مطلقا، ولا أدري كم مضى من الوقت وأنا جالسة حائرة مضطربة تنتابني الهواجس من كل مكان.

وهكذا مضت مدة من الزمن، ولم تعد لبانة، وجاء الليل وانا أنتظر الا ان صاحبتي ورفيقة عسري وهمي لم تعد.

لم أنم تلك الليلة ولم يطرقني طارق إلا طارقا الهم والقلق الذي راح يساورني في شأن صديقتي. والاسوء من هذا انني رحت الوم نفسي على فعلتي، وان السبب في كل ما سيحصل لي وللبانة هو في تلك الكذبة التي هي في الواقع تضحية خلناها قد تمر بامان.

واصبح الصباح ولكن لم يتغير شيئ، ياالهي أتراهم فعلوا بها الافاعيل فماتت حينها؟ أتراهم عذبوها حتى اغمي عليها فذهبوا بها الى المشفى، اتراهم ساوموا خطيبها على الاعتراف مقابل تركها وشأنها؟ كل هذه تخطر في بالي وتؤرقني بل تقتلني.

في تلك اللحظات الحاسمة فتح الباب علينا وقال:

اين من تدعي انها لبانة؟

صعقت لسماع الكلمة، لقد عرفوا القصة، وسوف اتعرض لكل سوء، سوف يسومونني سوء العذاب، وكان دعائي هو ان اصمد امام



[illegible] ولا اعترف على احد من رفيقاتي واسبب لهن الاذى فانا في غابة للحيوانات المفترسة. ستفترسني كما افترست غيري من رفاق الدرب.

قلت: انا هي .

قال وهو يصرخ: هيا تعالي ايتها الخبيثة.

جرني من شعري وسحبني الى الخارج وهو يصيح بصوت عال، بل صوت كانه صوت الحمير، لقد كنت اشبه بنعجة يراد ذبحها، اظن ان القصابين احسن حالا من هؤلاء. فهم يحسنون طريقة الذبح، ويستقبلون القبلة حين الذبح، لم يمهلني حتى اصل الى المكان الذي يريد بسلام، بل راح يصب حقده ولؤمه عليّ. وبادرني بالصفع والركل. وكان بوده لو مزقني باسنانه.

ادخلني غرفة الضابط التي اظنها غرفة الشيطان الاكبر، فقد كان نذلا وقحا بذيئا، يتطاير الشرر من عينيه، تحسبه براس شيطان، وجثة انسان، هنا لاح في ذهني قوله سبحانه: (كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ)، انه يترنح يتهادى غرورا وتيها ولا لشيئ مطلقا. والذي اعتقده انه العذاب الذي ياكله ويحطمه حينما يرى امراة تصمد امامه وتدافع عن مبادئها رغم كل الاذى الذي يصب عليها.

وما ان رآني حتى قال ساخرا:

اهلا بالفدائية الاولى، انت بحاجة الى من يخلد اسمك في قوائم المضحين.

قلت وانا اتصنع العجب: ماذا تقصد؟

ـ اقصد كم تحبين صديقتك، ومن اين تعلمت هذا الفداء، وهذه التضحية؟ هل هي مبادئ الحزب الذي نظمكم؟ يالك من بطلة، سترين ما هو عقاب من يضحك منا، ويهزأ بنا.

تجاهلت كلامه وقلت: لا ادري ماذا تقول.

ـ تعرفين ياهدى انك كذبت علينا، وانك اردت ان تكوني الضحية مكان صديقتك الفاضلة، ولكن هذا لايخفى علينا، وحتى وان انطلت لعبتك لمدة من الزمن فها انت ترين اننا اكتشفناها.

الان عزيزتي المناضلة اريد ان اسألك بعض الاسئلة واريد منك الجواب الصحيح، ولعل جوابك ينجيك مما ينتظرك من مصير اسود. ثم انك باجوبتك سوف تخدمين امتك، وسوف نستطيع القضاء على المخربين الذين يريدون تسليم البلد للاجنبي، بتعاونهم مع عناصره اللئيمة الخمينية، واسالتي يا هدى او يا لبانة هي بسيطة وسهلة ويمكنك الاجابة عليها.

اتعلمين انا لم اسمع بهذا الاسم من قبل ولا اعرف معناه، بالطبع هذا ليس مهما فانا اريد ان تجيبي على ما هو ضروري من اسئلتي البسيطة جدا:

اين تعرفت على لبانة؟ ولماذا كل هذه التضحية من اجلها، اتخافين على عنصر فعال في الحركة؟.

ام انك اردت ان تكوني المرأة النموذجية في العمل؟.

انكن بطلات التاريخ كما يلوح لي، من قال لكن ان الدين يرضى بمثل هذه الاعمال وخاصة من النساء؟ الستن من امرهن القرآن بالجلوس في بيوتهن، والان انتن تخرجن الى الشوارع، وترفعن الاصوات بالشعارات، فهل هذا يجيزه الاسلام الذي هو دينكن. هيا تكلمي واجيبي عن كل ما سالتك والا...

- تعرفت عليها منذ كنا نسكن في حي واحد.

- لم تريدين ان تحميها منا؟

- لم ارد شيئا الارضا الله.

هذا تنمر كمن نفذ صبره، وراح يصيح:

- ماذا تقولين رضا الله؟ وهل يرضى الله ان تعرضي نفسك للخطر من اجل غيرك؟

ثم صاح على جلاوزته:

- خذوها اليكم واكسروا شوكة عنادها وكذبها.

ويدلف ثلاثة اخرون فيفعلو بي ما فعلوه بلبانة وراحوا يجرونني بعنف، وهنا وصل الى سمعي صراخ لبانة وصيحاتها الله اكبر.

- ايها الجناة الويل لكم يا طواغيت العصر.

اوصلوني الى جدار ثبتوا عليه مسامير سميكة على ارتفاعات مختلفة ثم شدوا يدى من الخلف وحملوني فعلقوني منهما في المسمار الاول فصرت في اسر مطلق يداي قد ارتفعتا من خلف مثبتتين في الحائط وقد صرت امامهم وجها لوجه لا أجد دفاعا عن نفسي بشيئ. علي ان اتقي بوجهي سوء العذاب، وتذكرت الاية القرآنية التي تصف عذاب المجرمين يوم القيامة وكيف يشدون ويربطون ولا يجدون ما يدافعون به عن انفسهم الا وجوههم التي بقيت بدون قيود. فذهب عني الروع حيث لاح لي ان الله سوف يعاقب من يعذبنا ونحن لم نفعل ما يسوءه، ولم نرتكب جرما ولم نقترف اثما. وسوف لا يجازينا سبحانه ان صبرنا ببشارة في الدنيا والاخرة، في الدنيا شهادة يحسدنا عليها حتى جلادونا، وعاقبة كريمة وعدها الله الذين امنوا ان لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

يارب يا خالق الاكوان يامن انقذ يوسف من الجب وجعله بعد العبودية ملكا، يامن وقى مؤمن ال فرعون سيئات ما مكروا نجني من هؤلاء بان تشد على قلبي بالثبات.

يا رب ايرضيك هذا ان بيوت الدعارة تحمى وتحرس، وتحاط بالجنود، وبنات الايمان في سجون الظلمة مقيدات مضطهدات، يعانين سوء العذاب.

كلها خواطر مرت في ذهني بلمح البصر، ومخي يبحث عن جواب لمن راح يسالني ويريد جوابا مني، وانما شاردة الذهن عنه اسرح في ميادين احد وحنين.

صاح بي هذه المرة وهو متاكد انني

شاردة البال قد نسيت ما انا فيه.

هنا اندفعت وقلت أنا مصابة بمرض الروماتيزم الذي سرى بدوره الى قلبي وان في فعلكم هذا قتلي.

قال الاول ساخرا متهكما: ايها الاخوة راعوا حال المسكينة في مرضها واياكم من قتلها فان ديتها ثقيلة فانتم في الاشهر الحرم، قال هذا وهو يغط في الضحك، ثم إنهالت عليّ الضربات والسياط وكان أشدهما ما كان يلهب وجهي بحر ناره، واستمر الضرب طويلا وعلى فترات متناوبة، وبين كل فترة يأتون ليعاودوا التعذيب معي، وهم يضحكون ويصيحون اعترفي، اعترفي.

لقد استعملوا معي كل أنواع السياط ودرجاتها حتى جرى الدم غزيرا من وجهي وجسمي وصبغ بلونه القاني كل ملابسي. ثم لم اعد احس باي الم فصرت كمن شرب مخدرا.

فقال احدهم:

ـ خبيثة عندها قدرة على التحمل والمقاومة لا تموت ولا يغمى عليها، وفهمت من ذلك اشارة منه بتصنع الاغماء.

عندها تصنعت الاغماء فانزلوني من مكاني ووضعوني على الارض، ثم راحوا يرشون عليّ الماء، وشعرت ببرده، فاوشكت أسناني ان تصطك، واقشعر بدني وصرت ارتجف فظنوا انها انتفاضة ما قبل الموت فجاءوا بالقناع فوضعوه على راسي، واسرعوا بنقلي بسيارة الى المشفى.

لم اشعر الا وانا بين جلادي على تلك الحال، ادخلوني المشفى ليلا فرايت هناك مجموعة من المرضى ينازعون الموت ويجهدون في ذلك جهدا بالغا ينتظرون مراجعة الطبيب الخفر، وحين راوني عجبوا لحالي وكانهم نسوا ماهم عليه من الاذى، ادخلوني على الطبيب وراح يحدق في وقد عرف اني مريضة بمرض خاص اسمه الجلد والعذاب الشديد، وقد قرأت في نفسه كلمات يريد ان يقولها لكن الخوف منعه ذلك، ودون ان يتكلم امر لي بحقن بالوريد وبالعضلة وجاء احد الجلادين الذين جاءوا معي وقال:

ـ هذه الفتاة تدعي انها مصابة بمرض القلب نرجوا التأكد من ذلك، واقبل الطبيب وعاود الفحص ثم صمت لحظات وهو يسترق النظر اليّ نازع نفسه فيها من ان يقول الحقيقة او ينفي ذلك فقال:

ـ انها مريضة، وينبغي توفير الراحة لها فان تكرر ما حل بها سيميتها.

عدت الى زنزانتي وانا ملطخة بالدماء، منهوكة الاعضاء، تخالني شبح من الاشباح لما بي من شدة الضعف والوهن. لم اكن اتوقع انني استطيع تحمل كل تلك السياط، واللكمات من ايد لا تعرف الا البطش، ومن السن لا تتفوه الا بالبذاءة وكأنها خلقت منها، ولا تعرف لغة غيرها.

طرحت على ارض الزنزانة الرطبة، وحولي تفوح روائح الكنيف الذي امتلأ بالفضلات،فعاد المكان اشبه بمحل للجيف.

الثقافة الشرعية

الاعتكاف

الاعتكاف في اللغة: الاقامة على الشيئ، وفي الشريعة المكث في المسجد بقصد التعبد لله وحده، وهو مشروع قرآنا وسنة ويبدو ان الشريعة الاسلامية بعد ان الغت فكرة الترهب والاعتزال عن الحياة الدنيا واعتبرتها سلبية خاطئة، شرعت الاعتكاف ليكون وسيلة موقوتة وعبادة محددة تؤدي من حين لآخر لتحقيق نقلة الى رحاب الله يعمق فيها الانسان صلته بربه، ويتزود بما يتيح له العبادة من زاد ليرجعه الى حياته الاعتيادية وعمله اليومي وقلبه اشد ثباتا وايمانه اقوى فاعلية.

اساس الاعتكاف يتمثل في المكث في المسجد ثلاثة ايام، وله شروط من اهما الصيام والتزامات منها: اجتناب الاستمتاع الجنسي، وفيما يلي نستعرض الشرائط: الاول: العقل ولا يصح بدونه، الثاني: الايمان، الثالث: النية قربة الى الله ابتداء واستمرارا كسائر العبادات.

النية: ان ينوي الاعتكاف في المسجد قربة الى الله تعالى وليس من الضروري ان يقصد باعتكافه التوفر على مزيد من الدعاء والصلاة، واذا كان هذا افضل واكمل، غير ان الاعتكاف بذاته يصح ان يقصد ويتقرب به الى الله فاذا انضم الى ذلك التفرغ للعبادة وممارسة المزيد من الدعاء كان نورا على نور.

الصيام في الايام الثلاثة فمن لا يصح منه الصوم لا يصح منه الاعتكاف، فالمريض والمسافر لا يتأتى لهما ان يعتكفا اذا لايصح منهما الصيام، ولكن يمكن للمسافر ان يتوصل الى ذلك بان ينذر ان يصوم في سفره.

كما يصح للمعتكف ان ينوي بالصيام اي صيام مشروع بالنسبة اليه، فيصح له ان يصوم صيام قضاء شهر رمضان، او صيام الكفارة، كما يصح له ان يصوم صياما مستحبا اذا توفرت له الشروط التي يصح معها الصيام المستحب، ومن تلك الشروط ان لايكون عليه صيام واجب.

وكما يجب ان يكون المعتكف ممن يصح منه الصوم كذلك يجب ان تكون ايام الاعتكاف مما يصح فيها الصوم فلا يصح الاعتكاف في عيد الفطر او عيد الاضحى مثلا اذ لا يسوغ الصيام فيهما.

وكل ما يفسد الصوم فهو يفسد الاعتكاف ويبطله لان الصوم شرط في صحته والمشروط يبطل ببطلان شرطه.

العدد واقله ثلاثة ايام، ثلاثة نهارات - تتوسطها ليلتان، ويصح ان يكون اكثر من ذلك بان ينوي الاعتكاف من بداية ليلة الجمعة الى نهاية نهار الاحد او صباح الاثنين، فيكون اعتكافه مكونا من ثلاثة نهارات واربع ليال الى غروب الاثنين او اكثر من ذلك.

ان يكون المقصود ممارسة الاعتكاف فيه محددا وواحدا فلا يجوز الاعتكاف في مسجدين على نحو يمكث في هذا يوما، وفي ذلك يوما او يومين، وعليه فاذا اعتكف في مسجد وتعذر البقاء فيه الاتمام والاكمال بطل الاعتكاف من الاساس، ولا يجوز توزيعه بين مسجدين وان تقاربا او تجاورا.

والمسجد يشمل كل طوابقه من السطح والسراديب.

ان لا يخرج المعتكف من المسجد الا لضرورة شرعية او عرفية فمن الضرورة الشرعية ان يخرج لغسل الجنابة اذ لا يجوز له ان يمكث في المسجد ويغتسل حتى ولو كان ممكنا، او لحضور صلاة الجمعة اذا اقيمت، ومن الضرورة العرفية ان يخرج لقضاء الحاجة او لعلاج مرض داهمه ونحو ذلك.

ومن الضرورة ايضا ان يخرج لغير غسل الجنابة من الاغسال الواجبة كغسل مس الميت سواء امكنه الاغتسال في داخل المسجد اولا.

فان لم تكن هناك حاجة ضرورية للخروج شرعا او عرفا وخرج على الرغم من ذلك فلا يعول على اعتكافه هذا، ويعتبر باطلا ويستثنى من ذلك الامور التالية:

١. اذا خرج لعيادة مريض او معالجته فانه لا يبطل بذلك اعتكافه.

٢. اذا خرج لتشييع جنازة او تجهيزها

٣. اذا اكره على الخروج من المسجد.

٤. واما اذا خرج بدون حاجة ضرورية جاهلا بان ذلك يبطل الاعتكاف او ناسيا لاعتكافه فعليه ان يعتبر اعتكافه باطلا.

وفي كل حالة يصح للمعتكف فيها الخروج عليه ان يقتصر في ابتعاده عن المسجد على قدر الحاجة التي سمحت له الخروج ولا يجلس مهما امكن واذا اضطر الى الجلوس، لا يجلس في ظل ويستحرى مهما امكن اقرب الطرق.

ان يترك كل ما يجب على المعتكف اجتنابه مما يأتي بيانه.

الاجدر بالمعتكف احتياطا ووجوبا ان يفترض اعتكافه باطلا حتى في صورة صدور احد تلك الاشياء منه نسيانا او جهلا.

واذا وقع هذا النسيان او الجهل في اليوم الثالث فالاجدر به احتياطا ووجوبا ان يكمل اعتكافه لاحتمال ان يقبل منه ولكن لا يعول عليه.

كتب رسول الله صلى الله عليه وآله الى الملوك

روي ابن سعد في الطبقات ان رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة (ست) ارسل الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب اليهم كتبا فقيل: يا رسول الله ان الملوك لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ يومئذ خاتما من فضة نقشه ثلاثة اسطر.

(محمد رسول الله)

فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد وذلك في المحرم سنة (سبع).

كتابه الى النجاشي

وكان اول رسول بعثه رسول الله هو (عمر بن امية الضمري) الى ملك الحبشة يدعو الى الاسلام ويقرأعليه القرآن:

بسم الله الرحمن الرحيم

من (محمد) رسول الله الى (النجاشي) ملك الحبشة، سلام انت، فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، واشهد ان (عيسى ابن مريم) روح الله وكلمته القاها الى (مريم) البتول الطيبة الحصينة، فحملت بعيسى، حملته من روحه ونفخه، كما خلق آدم بيده، واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له، والموالاة على طاعته، وان تتبعني وتوقن بالذي جاءني فاني رسول الله، واني ادعوك وجنودك الى الله عز وجل، وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى.)

كتابه الى ملك الروم قيصر

والرسول هو (دحية بن خليفة الكلبي) الى(الحارث) ملك غسان ليدفعه الى قيصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الله الى (هرقل) عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك اجرك مرتين، فان توليت فانما عليك اثم الاكارين، (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ).

وقال قيصر انظرواً لنا في قومه احدا نسأله عنه وكانوا ابو سفيان بغزة مع رجل من قريش في تجارة سنة هدنة الحديبية قال: فاتانا رسول قيصر فانطلق بنا اليه وهو في بيت المقدس وعليه التاج وعظماء الروم حوله، فقال لترجمانه: سلهم ايهم اقرب نسبا لهذ الرجل الذي يزعم انه نبي، فقال ابو سفيان: انا فقال: ما قرابتك منه قال: ابن عمي، قال: ادن مني، ثم امر باصحابي فجعلوا

خلف ظهري، وقال لهم: انما جعلتكم خلف ظهره لتردوا انه كاذب قال: ابو سفيان فوالله لولا الحياء ان يردوا عليّ لكذبت، فصدقت وانا كاره لبغضي اياه، ومحبتي نقصه، ثم قال: لترجمانه قل له: كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قلت: هو منا ذو نسب، قال: هل قال هذا القول احد منكم قبله؟ قلت: لا، قال: هل كنتم تتهمونه بالكذب؟ قال: لا، قال: هل كان من ابويه ملك؟ قلت: لا، قال: كيف عقله ورايه قلت: لم نعب عليه عقلا ولا رايا قط، قال: فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ قلت: بل ضعفاؤهم، قال: فهل يزيدون او ينقصون؟ قلت: يزيدون، قال: فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه؟ قلت: لا، قال: فهل يغدر اذا عاهد؟ قلت: لا، ونحن الان منه في ذمة قال: فهل قاتلتموه؟ قلت: نعم، قال: فكيف حربكم وحربه قلت: دون سجال، قال: فما يامركم به؟ قلت: امرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا ويامرنا بالوفاء بالعهد واداء الامانة؟ فقال لترجمانه قل له: اني سالتك عن نسبه فزعمت انه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها، وسالتك هل هذا القول قاله احد منكم قبله فزعمت لا فلو كان احد منكم قال هذا القول قبله ان يقول، قال: فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على، ربه وسالتك هل كان من ابائه ملك فقلت لا فلو كان من ابائه ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه، وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاوهم؟ فقلت: ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل هم اهل استكانة، وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت إنهم يزيدون، وكذلك اهل الايمان حتى يتم، وسالتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه، فزعمت ان لا، وكذلك الايمان اذا حصل به انشرح الصدور، وسالتك هل قاتلتموه فقلت: نعم وان حربكم دول وسجال، وكذلك الرسل تبتلي، ثم تكون لهم العاقبة وسالتك: ماذا يامركم به فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فعلمت انه نبي.

الى كسري ملك الفرس

بسم الله الرحمن الرحيم

(من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى وامن بالله ورسوله، واشهد ان لا الله وحده لاشريك له، وان محمدا عبده ورسوله، ادعوك بدعاية الله، فاني انا رسول الله الى الناس كافه لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اسلم تسلم فان ابيت فعليك اثم المجوس الذين هم اتباعك.

قال الرائي (عبد الله) فاتيت الى بابه وطلبت الاذن عليه حتى وصلت اليه فدفعت اليه الكتاب فقراوه عليه فاخذه ومزقه.

كتابه الى المقوقس ملك القبط

واسمه (جريح بن مينا)، وارسله مع (حاطب بن ابي بلتعة اللخمي) احد الستة وهو منصرفا من الحديبية.



بسم الله الرحمن الرحيم

(من محمد بن عبد الله الى (المقوقس) عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى، اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام، اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين، فاني توليت فانما عليك اثم القبط، يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ).

وختم الكتاب وجاء به (حاطب) حتى دخل على المقوقس) بالاسكندرية فلما قراه قال: ما منعه ان كان نبيا ان يدعو على من خالفه ان يسلط عليهم فقال (حاطب): الست تشهد ان عيسى بن مريم رسول الله فما له حيث اخذه قومه فارادوا ان يقتلوه ان لايكون دعا عليهم؟، قال: احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم، واكرم (حاطبا) واهدى الى النبي جاريتين (مارية ام ابراهيم) (وسيرين) وبغلة بيضاء (دلدل)، ولم يكن في العرب يومئذ غيرها وكتب الى النبي قد علمت ان نبيا قد بقي وكنت اظن انه يخرج بالشام، وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم، واهديت لك كسوة وبغلة تركبها، ولم يزد على هذا ولم يسلم ووضع كتاب النبي في حق من عاج وختم عليه ودفعه الى جارية له.

كتابه الى الحارث بن ابي شمر الغساني

ارسله مع (شجاع بن وهب الاسدي) وهو احد الستة المتقدمة وكان (بغوطة) (دمشق) مشغولا بتهيئة الانزال والالطاف (لقيصر) وقد جاء من (حمص) الى (ايليا) بيت المقدس ليفي نذره كما مر.

بسم الله الرحمن الرحيم

(من محمد رسول الله الى (الحارث بن ابي شمر) سلام على من اتبع الهدى وامن وصدق، واني ادعوك ان تؤمن بالله وحده لاشريك له يبقى لك ملكك وختم الكتاب.

فقراه ثم رمى به وقال: من ينزع مني ملكي انا سائر اليه علي بالناس فلم يزل جالسا يعرض عليه العسكر حتى الليل وامر بالخيل ان تنعل ثم قال لي: اخبر صاحبك بما ترى وكتب الى قيصر بالخبر فكتب اليه ان لاتسر اليه واله عنه فامر لي حينئذ بمائة مثقال ذهب.

كتابه الى صاحب اليمامة

الرسول هو (سليط بن عمر العامري)

بسم الله الرحمن الرحيم

الى (هموذة بن علي) سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ما تحت يديك.

فسلمه (سليط) مختوما وقرأه عليه فاكرم (سليطا) واجازه وكساه وكتب الى النبي ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض هذا الامر اتبعك، فقال

النبي: لو سألني اي قطعة من الارض ما فعلت.

كتابه الي جيفر وعبد ابني الجلندي في عمان باليمن

الرسول هو (عمر بن العاص) في ذي القعدة سنة ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الله الى جيف وعبد ابني الجلندي، سلام على من اتبع الهدى، اما بعد: فاني ادعوكما بدعاية الاسلام اسلما تسلما، اني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين، وانكما ان اقررتما بالاسلام، وليتكما، وان ابيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما وختم الكتاب.

فخرج عمر حتى وصل الى عمان فهمد الى اسهلهم خلقا وهو عبد الله فقال له اني رسول الله اليك فقال اخي المتقدم بالسن والملك وانا اوصلك اليه ثم ساله عن ابن العاص ما صنع ثم قال له: في جملة كلامه فاخبرني الذي يأمر به وينهى عنه قلت يامر بطاعة الله عز وجل، وينهى عن معصيته، ويأمر بالبر، وصلة الرحم، وينهى عن الظلم والعدوان، وهو الزنا، وشرب الخمر، وعن عبادة الحجر والوثن والصليب، فقال ما احسن هذا الذي يدعو اليه لو كان اخي يتبعني لملكنا به ولكنه اضن بملكه من ان يدعه وصير ذنبا، ثم ادخله على اخيه فدفع الكتاب وقراه ثم دفعه الى اخيه وجعل يساله عن قريش ما صنعت، ثم قال اني فكرت فيما دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكت رجلا ما في يدي قال عمرو: فقلت: انا خارج غدا فلما ايقن بمخرجي خلا به اخوه فاصبح وقد اسلم واخوه وخليا بيني وبين الصدقة.

محسن الامين





الامام علي عليه السلام
في فكر ميخائيل نعيمة

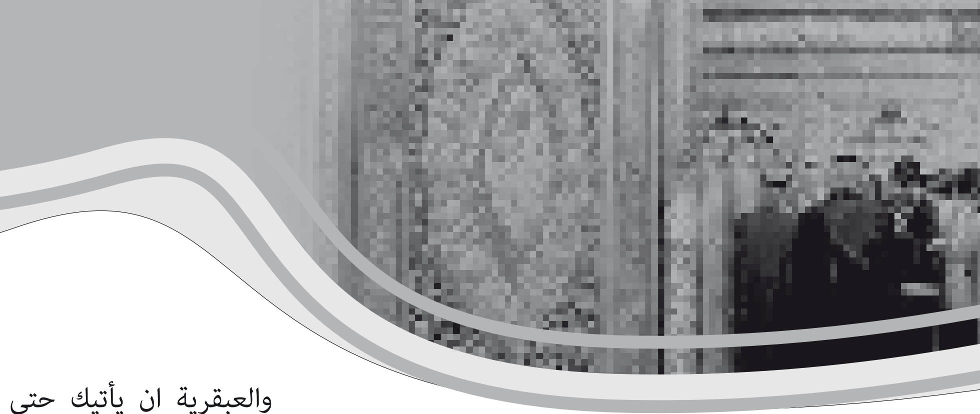
يقول الاستاذ نعيمة: ورأي انه من بعد النبي صلى الله عليه وآله ـ سيد العرب على الاطلاق بلاغة وحكمة وتفهما للدين وتحمسا للحق وتساميا عن الدنايا، فانا ما عرفت في كل من قرأت لهم من العرب رجال دانت له اللغة مثلما دانت لعلي بن ابي طالب، سواء في عظاته الدينية، وخطبه الحماسية، ورسائله التوجيهية، او في تلك الشذور المقتضبة التي كان يطلقها من حين الى حين مشحونة بالحكم الزمنية والروحية، متوهجة ببوارق الايمان الحي، ومدركة من الجمال في البيان حد الاعجاز، فكأنها اللالئ بلغت بها الطبيعة حد الكمال، وكأنه البحر يقذف بتلك اللالئ دونما عنت او عناء.

ليس بين العرب من صفت بصيرته صفاء بصيرة الامام علي، ولا من اوتي المقدرة في اقتناص الصور التي انعكست على بصيرته وعرضها في اطار من الروعة هو السحر الحلال، حتى سجعه ـ وهو كثير ـ يسطو عليك بالوانه وبموسيقاه ولا سطو القوافي التي تبدو كما لو انها هبطت على الشاعر من السماء، فهي ما اتخذت مكانها في اواخر الابيات الا لتقوم بمهمة يستحيل على غيرها القيام بها، انها هناك لتقول اشياء لا تستطيع كلمات غيرها ان تقولها فهي كالفلق في القنطرة.

ان عليا لمن عمالقة الفكر والروح والبيان في كل زمان ومكان.

عظيم من عظماء البشرية انبتته ارض عربية ولكنها ما استأثرت به، وفجر ينابيع مواهبه الاسلام، ولكنه ما كان للاسلام وحده .

وبطولات الامام ما اقتصرت يوما على ميادين الحرب فقد كان بطلا في صفاء بصيرته،



وطهارة وجدانه، وسحر بيانه، وعمق انسانيته، وحرارة ايمانه، وسمو دعته، ونصرته للمحروم والمظلوم،من الحارم والظالم، وتعبده للحق اينما تجلي له الحق، وهذه البطولات ومهما تقادم بها العهد لاتزال مقلعا غنيا نعود اليه اليوم، وفي كل يوم كلما اشتد بنا الوجد الى بناء حياة صالحة فاضلة، انه ليستحيل على اي مؤرخ او كاتب مهما بلغ به من الفطنة والعبقرية ان يأتيك حتى في الف صفحة كاملة لعظيم من عيار الامام علي ولحقبة حافلة بالاحداث الجسام كالحقبة التي عاشها في فكره وتأمله ومقاله وعمله ذلك العملاق العربي بينه وبين نفسه وربه مما لم تسمعه اذن ولم تبصره عين، وهو اكثر بكثير مما عمله بيده او اذاع بلسانه وقلمه، واذ ذاك فكل صورة نرسمها له هي صورة ناقصة لا محالة وقصارى ما نرجو منها ان تنبض بالحياة .

ذكرى القلوب

السيد علي الحسيني الخامنئي

ذكري القلوب مجموعة من المواعظ الملهمة انبعثت من قلب الولاية لتحيي قلوب المتعظين اينما وجدوا.

من وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام :

يا علي احب العمل الى الله ثلاث: خصال:

(من اتى الله بما افترض عليه فهو من اعبد الناس، ومن ورع عن محارم الله فهو من اورع الناس، ومن قنع بما رزقه الله فهو اغنى الناس).

في الحديث جملتان ينبغي ان تكونا مورد توجه واهتمام اولئك الذين يسمعون عن مقامات السالكين والعارفين والمتنعمين بالفيوضات الربانية وهم مشتاقون للوصول الى هذه المقامات، انهم يتخيلون ان طريق الوصول الى الله امر غير ترك المحرمات واداء الواجبات، وكم هم غافلون غارقون في الشهوات والمحرمات، وهم يرددون على السنتهم اسم العرفان والمعنويات ليرضوا انفسهم بذلك، ان الطريق الى الله يمر من نفس هذه الفرائض، وليس هناك اي طريق غير هذا.

عليك بالصدق

وقال عليه الصلاة والسلام:

يا علي عليك بالصدق ولا تخرج من فيك كذبة ابدا ولا تجترئن على خيانة ابدا والخوف من الله كأنك تراه، وابذل مالك ونفسك دون دينك وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها وعليك بمساوئ الاخلاق فاجتنبها.

كثيرة هي المساوئ الاخلاقية التي لا يتم الالتفات اليها احيانا تقال كلمة للترحيب بشخص ما فيخال الانسان انه يظهر بها اللطف والمداراة في حال انها تكون تملق وتشجيع علي ارتكاب المعصية.

اذا اردنا ان نتحلى بمكارم الاخلاق ونتجنب سيئ الاخلاق والاعمال، علينا قبلا ان نتعرف عليها، وطريق هذه المعرفة هو التقوى ان التقوى تعني الدقة في القول والعمل، بحيث لا ينحرف الانسان عن الصراط المستقيم وطريق السلامة.

العيون التي لا تبكي

(يا علي كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاث اعين: عين سهرت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله وعين فاضت من خشية الله).

النهار ليس وقت فراغ البال، ان وقت الفراغ والخلوة مع الله هو الليل وبالاخص القسم

الاخير منه بالرغم من ان ظاهر الرواية هو الاستيقاظ لاجل العبادة، الا ان الشخص الذي يبقى مستيقظا في خنادق الجهاد والدفاع او المطالعة وتحصيل العلم في سبيل الله لا لاجل التفاخر واظهار النفس او المراء والجدل، فهو مشمول ايضا في هذه الرواية ولعل المراد من غض النظر عن محارم الله ليس المعنى الحرفي للعبارة، بل المقصود هو صرف النظر عن كل حرام.

آثار التقوى

من احب ان يكون اعز الناس فليتق الله، ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله، ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده .

في القرآن الكريم ذكرت آثارا للتقوى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّه يَجْعَل لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ) ومن آثار التقوى الاخرى والتي ذكرت في هذه الاية: العزة

ان ما في يد الانسان محدود ولكن الذي في يد الله هو كل عالم الوجود: (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَعْلُوم).

اذا اطمأن الانسان الى الله فان الله يكفيه: (أَلَيْسَ اللَّه بِكَافٍ عَبْدَهُ).

(ايها الناس ان لكم معالم فانتبهوا الى معالمكم، وان لكم نهاية فانتبهوا الى نهايتكم. ان المؤمن بين مخافتين، أجَل قد مضى لايدري مالله بصانع فيه، وبين اجل قد بقي لا يدري مالله قاض فيه).

هناك نوعان من الخوف يحيطان بالمؤمن دائما خوف الماضي حيث لا يعلم ماالله فاعل باعماله السابقة، وما اكثر الاعمال التي قمنا بها واودعناها في وادي النسيان والله قد احصاها جميعا (أَحْصَاهُ اللَّه وَنَسُوهُ).

والاخر خوف المستقبل حيث لا يعلم اي مصير قد قدر له.

وفائدة هذه الخوفين هو التوبة من الماضي واليقظة والانتباه للمستقبل، ان هذا الانتباه هو نفس التقوى.

صفة العاقل

عن النبي صلى الله عليه وآله:

(وصفة العاقل ان يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من فوقه في طلب البر، واذا اراد ان يتكلم تدبر فان كان خيرا تكلم فغنم وان كان شرا سكت فسلم).

الجهل يقابل العلم حينا والعقل حينا اخر.

والجهل ها هنا هو بمعنى المنازعة والحدة التي تقابل الحلم والجهل.

وعلى الانسان ان يقابل الجاهل بالحلم اذا اهان شخصه اما اذا وهن الدين والمقدسات فينبغي ان يعمل العكس.

عرض ترجمات القرآن في الشرق والغرب

اعداد: رضية حسين موسى

لقد ترجم القرآن الكريم الى اللغات الاجنبية في كافة مراحل الزمن، وقام بهذه الترجمات اناس بارعون درسوا اللغة العربية دراسة مستفيضة الى مقابل درايتهم وضبطهم للغتهم وبذلك استطاعوا ان يحققوا ما تصبو اليه انفسهم.

ترجم القرآن الكريم الى الفرنسية (لاندرود دوراير) الذي كان قنصلا عاملا لفرنسا في مصر.

طبعت هذه الترجمة عام ١٦٤٧ ثم طبع ترجمة (سافاري) ثم تلا ذلك ترجمة (كازيميرسكي) عام ١٨٤١.

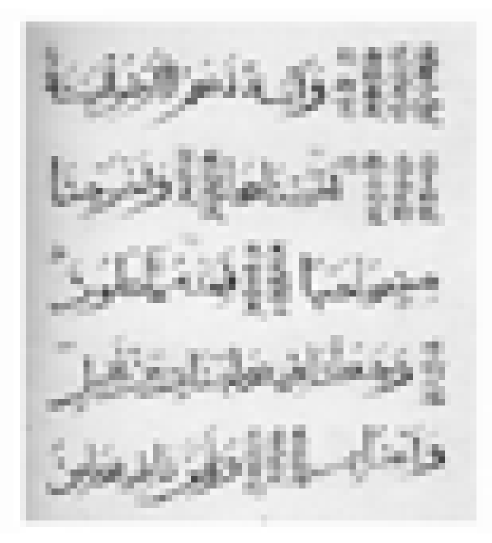
تولى (تورنبرغ) ترجمة القرآن الكريم الى اللغة السويدية في سنة.١٨٧٤

في القرن الثالث طلب الفونس العاشر ان تترجم سورة المعارج الى اللغة الاسبانية وقد ترجمه طبيبه الخاص (ابراهيم الدون).

اول ترجمة هولندية للقران نقلت عن ترجمة (كويكر) وطبعت في هامبورغ سنة ١٦٤١ ميلادية ثم ترجمة (جلاسماكر) والتي اعتمدها فيها على ترجمة (راير) الفرنسية، وقد طبعت في (ليدن) سنة ١٦٥٨ ثم طبعت هذه الترجمة مرتين احداهما في سنة ١٦٩٨ والاخرى سنة ١٧٣٤ ميلادية.

وفي سنة ١٨٠٦ قام بترجمة القرآن الكريم الدكتور(كيزر) الذي كان يتولى تدريس الشريعة الاسلامية بجامعة دلفت وطبعت هذه الترجمة الى اللغة الهولندية في مدينة (هارلم).

وفي سنة ١٧٧٦ ميلادية ظهرت ترجمة



روسية للقرآن الكريم في مدينة (بتروغراد لينغراد).

قام (اندرافابين) في سنة ١٥٤٧ بنقل ترجمة (بيبلياندر) اللاتينية الى الايطالية ومن الترجمات الايطالية ترجمة (كيليوفراكاسي) احد اساتذة الفنون الملكية (بميلانو) سنة ١٩١٤ وقدم لها مقدمة عن الترجمة الايطالية القديمة مع ملخص للسور وشرح اسمائها.

اول ترجمة للقرآن باللغة الانكليزية هي التي قام بها الكسندر (روس) نقلها عن ترجمة (راري) الفرنسية ثم ترجمة الدكتور (سيل) وهذا نقلها عن العربية رأسا وذلك سنة ١٧٣٤ وقد طبعت هذه الترجمة مرارا مع مقدمة مسهبة تحت عنوان مقالة في الاسلام، وقد وضع المترجم على هامش ترجمته بعض التفاسير عن البيضاوي.

وقد حاول (ريتشارد برتن) مع اخرين ان يترجموا القرآن الكريم بالسجع الشعري، ونشرت أجزاء من هذه الترجمة في مجلة (ادنبرغ) سنة ١٨٦٦.

لغة الاسبرانتو العلمية: هذه الترجمة قام بها (خالد شلدريك) وظهر بعضها في مجلة (اسلاميك ريفيو).

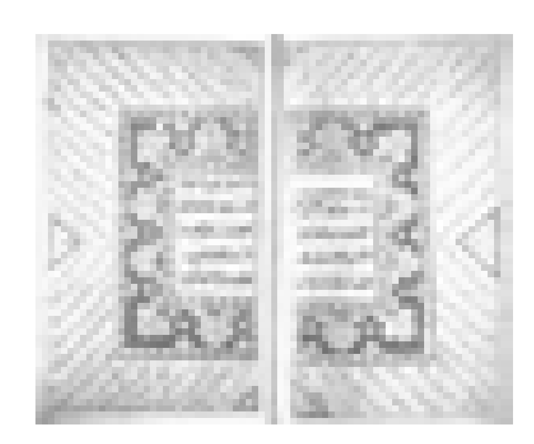
ان الفارسية هي اول لغة ترجمت القرآن الكريم غربية كانت او شرقية، وقد ذكر الفقيه الكبير (شمس الائمة السرخسي) في كتابه (المبسوط) ان(ابا حنيفة) روى ان الفرس كتبوا الى مواطنهم الصحابي سلمان الفارسي ان يكتب لهم الفاتحة بالفارسية، وبذلك تعد هذه الترجمة هي اول ترجمة للقرآن الكريم على الاطلاق وذكر (الجاحظ) ان (موسى بن سيار الاسواري) المتوفي سنة ٢٥٥ هجرية كان يدرس التفسير بالفارسية.

وان اول من ترجم القرآن الكريم من غير المسلمين هم السريان فقد عثر على كتاب جليل فيه ترجمة ايات القرآن بالسريانية وهو مخطوط على رق ما يزال محفوظا في مكتبة (مانشستر) بانكلترا.

ذكرت دائرة المعارف اليهودية انه توجد بعض ترجمات للقرآن الكريم باللغة العبرية، واول بعض اجزاء هذه الترجمات توجد في المكتبة (البودلية) (باكسفورد) بانكلترا تحت رقم ١٢٢١.

وقد ترجم القرآن الكريم من اللاتينية الى العبراينة (يعقوب بن اسرائيل) حاخام (زنتي) سنة ١٦٣٤ ميلادية ثم ترجمه(هرمان ريكندروف) وطبع في (ليبزغ) سنة ١٨٥٧ ميلادية.

قام الشيخ عبد القادر بن الشاه (ولي الله) بترجمة القرآن الى اللغة (الاردية) وطبع سنة ١٧٩٠ ميلادية وظهرت طبعات مختلفة مع



ولابد من الملاحظة بان هذه التراجم الشرقية لم تكن في الواقع ترجمة بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة بل هي عبارة عن تفسير لآيات القرآن الكريم.

ومن هذا القبيل ما وضع كل من (فرجنيل)، (وبوفات) من شرح للقرآن الكريم باللغة الصينية في مجلة (ريفو دي موند مسلمان).



الاصل العربي، وكذلك قام بالترجمة الدكتور (عماد الدين امرتسار) وقد طبعت ترجمته في (الله اباد) وهي اول طبعة بحروف اردية افرنجية.

ترجم القرآن الكريم الى لغة (مالي) (بجاوة) مع تفسير (البيضاوي) وظهرت ترجمة باللغة الجاوية سنة ١٩١٣ لرجل يسمى نفسه خادم سلطان تركيا.

الهند: قام القس (وليم جلود) سنة ١٩٠٨ بترجمة القرآن الى لغة (بنغالي).

واول ترجمة للقرآن الكريم كانت (لابراهيم حلمي) حيث كان السلطان (عبد الحميد) يمنع منعا باتا من ترجمة القرآن الى اللغة التركية، ثم ظهرت ترجمة اخرى في المجلة التركية (اسلام مجموعة سي) لمحررها (سليم ثابت) بقلم رجل كان يوقع اسمه (خ ن).

المصابون بالسكري والاطفال

المصابون بالسكري اكثر انجابا لاطفال صغار في الحجم والوزن

اظهرت دراسة بريطانية جديدة ان الاباء المصابين بالسكري اكثر عرضة لانجاب اطفال صغار في الحجم ومنخفضي الوزن، مقارنة بالرجال الآخرين، ووجد الباحثون في معهد صحة الطفل في لندن بجامعة (بريستول) متابعة ١١٢٧٦ رجلا وامرأة ولدوا في الاسبوع الاول من الشهر آذار من عام ١٩٥٨ واصيب ٩٦ منهم بداء السكري من النوع الثاني او ما يعرف بسكري البالغين وانجب ٣٤ رجلا و٢٤ امرأة من المصابين اطفالا صغارا.

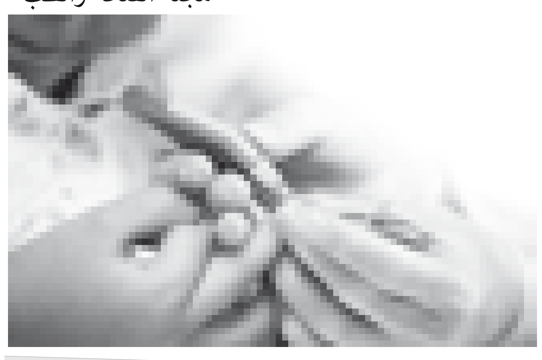
ان هذه العلاقة قد لا تكون نتيجة مباشرة للمرض نفسه، بل قد تنتج عن عامل وراثي معين.

وتبين للعلماء ان متوسط الوزن عند اطفال المصابين بالسكري كان اقل بحوالي ١٨٩ جراما من اطفال الآباء غير المصابين بالمرض، ولم يجدوا اي سبب واضح مثل وزن الاب او طوله او طبقته الاجتماعية يفسر ذلك، بينما لم تكن هذه العلاقة موجودة اصلا عند الامهات المصابات بالسكري.

واوضح الباحثون في المجلة الطبية ان العلاقة بين اصابة الآباء بالسكري وانخفاض الاوزان الولادية لاطفالهم غير مباشرة خصوصا ان الاباء يلعبون دورا محدودا في تطور الجنين قبل الولادة، كما ان العديد من الرجال المصابين انجبوا اطفالا قبل ظهور اعراض السكري، ويعتقد الباحثون ان هناك اختلافا وراثيا يساهم في زيادة فرص الاصابة بسكري النوع الثاني من جهة، وانخفاض الوزن الولادي للاطفال من جهة اخرى. وتوصلت دراسة امريكية الى ان تناول الجوز يقلل من خطر الاصابة بالسكري واجريت الدراسة التي نشرتها صحيفة لو (جورنال سانتيه) الفرنسية على ٨٣ الف امرأة ووجدت ان النساء اللواتي تناولن الجوز مرة واحدة في الاسبوع انخفض لديهن خطر الاصابة بالسكري بنسبة ٧٪ وانخفض بنسبة ١٦٪ عند تناول الجوز من مرة الى اربع مرات في الاسبوع، كما انه انخفض بنسبة ٢٨٪ في حالة تناول الجوز اكثر من خمس مرات في الاسبوع.

واوضحت الدراسة ان الجوز يحتوي على احد الاحماض الدهنية من عائلة(اوميجا)٣ اي (المغنزيوم والسلينوم) بالاضافة الى الالياف يذكر ان دراسات سابقة اظهرت ان الجوز يحمي ايضا من الاصابة بالامراض القلبية.

مجلة الصحة والطب



المؤمنون قبل البعثة

رحاب جعفر

لقد ذكرت الكتب السماوية النبي محمد صلى الله عليه وآله ووصفته بصفاتٍ عُرف بها واثبتها اهل الكتاب بحكم معرفتهم بالكتب السماوية وكانوا من شدة معرفتهم به (النبي محمد) يقول بعضهم الى بعض:

(نعم والله نعرفه ونثبته). كما حدث مع حديث صفية زوجة النبي صلى الله عليه وآله بنت حيي بن اخطب.

الا ان العداوة والبغضاء قد استحكما في القلوب التي ران عليها الصدأ فانكرت ما قرات، وبقيت جماعة تسلحت بالعقل السليم فعرفت الحق وانصفت في حكمها فآمنت به قبل ان يبعث، فقد قرات عن صفات النبي صلى الله عليه وآله وآمنت به، بل تشوقت الى نجمه، ومن هؤلاء الذين امنوا من غير اجداده كعبد المطلب وعمه ابو طالب نذكر:

تبع:

وهو احد ملوك اليمن قرأ عن النبي محمد صلى الله عليه وآله في الكتب القديمة وآمن به وتمنى ان يكون له وزيرا ومساعدا، وقال في ذلك شعرا:

شهدت على احمد انه رسول
من الله باري النسم

فلو مد عمري الى عمره
لكنت وزيرا له وابن عم

قس ابن ساعدة:

الشخصية التي كانت في زمن الجاهلية وقد عرفت بالفصاحة والبلاغة العربية، سمع عن النبي وقرأ عنه وقد كان اليهود يعرفون كثيرا عن النبي صلى الله عليه وآله وصفاته ويحدثون الناس بذلك زاعمين انه نبيهم فهذا الزعيم البلاغي عرف عن النبي القادم وامن به وقال في ذلك الابيات:

ارسل فينا احمد خير نبي قد بعث
صلى عليه الله ما عج له ركب وحث

كعب ابن لؤي

احد اجداد النبي صلى الله عليه وآله، قال:
على غفلة يأتي النبي محمد
فيخبر اخبارا صدوق خبيرها

سيف بن ذي يزن:

قرأ سيف بن ذي يزن عن النبي صلى الله عليه وآله وعلاماته وآمن به واشتاق اليه، وعندما ذهب النبي مع عمه الى اليمن مع قافلة قريش، عرف ذلك ودعاهم الى طعامه واخبرهم انه ينتظر دعوته وقال:

(اذا ولد بتهامة، غلام به علامة، وبين كتفيه شامة، كانت له الزعامة الى يوم القيامة).

ورقة بن نوفل:

هو ابن خالة خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فكان ينتظر قدوم النبي الذي آمن به وقرأ عنه.

عثكلان الحميري:

قال لقريش قبل البعثة:

هل فيكم من يدعي النبوة فاجابوه لا، ثم سأل السؤال نفسه زمن البعثة فقالوا نعم، ان فينا من يدعي النبوة فقال: (ان العالم ينتظره).

ابو العُلا:

احد علماء النصارى اخبر قبل البعثة بقدوم نبي في اخر الزمان وقال حينما رأى النبي صلى الله عليه وآله:(والذي بعثك بالحق لقد وجدت صفتك في الانجيل وبشر بك ابن البتول.

نصائح مهمة

اعداد: ابرار علي

١. **دع الطعام يبرد :** فقد يزيد هذا من خطر الإصابة بسرطان الفم او المرئ، بل ينصح بترك الطعام حتى يبرد قليلا.

٢. **مضغ الخضار جيدا:** إن مضغ الطعام جيداً يزيد من نسبة المواد الكيماوية المكافحة للسرطان التي تطلقها الخضراوات مثل البروكلي والملفوف والقرنبيط.

٣. **المشي يومياً:** المشي اليومي لمدة نصف ساعة أو ساعة يقلل من إمكانية الإصابة بمرض السرطان بنسبة ١٨ ٪ ويساعد على التخلص من ٣ كيلو غرامات تقريباً في السنة ويحافظ على قوام الجسم.

٤. **الإكثار من تناول اللوز:** يفضل تناول اللوز بين الوجبات اليومية وعند الشعور بالجوع فهي غنية بالعناصر المغذية التي قد يفتقر لها النظام الغذائي اليومي...

٥.**إضافة الدارسين على الشاي او القهوة:** ضع نصف ملعقة صغيرة من الدارسين في فنجان القهوة او الشاي حيث يسهم في خفض مستويات الكوليسترول في الدم ويساعد الجسم على استخدام الأنسولين بفاعلية أكثر.

٦.**المواظبة على التمارين الرياضية:** يعمل على تنشيط الدورة الدموية، ويقلل من احتمال الإصابة بأمراض المفاصل والعمود الفقري ويحافظ على قوام الجسم.

٧. **لا داعي للعجلة والسرعة:** لابد من أخذ الوقت عند القيام بالأعمال اليومية لتفادي التعرض لإرتفاع ضغط الدم.

٨. **مضغ العلكة (اللبان) بين الوجبات:** ينصح بمضغ العلكة الخالية من السكر بعد الطعام لمدة نصف ساعة وذلك للتخفيف من أعراض حموضة المعدة.

٩. **تناول ٣ حصص يومية من الخضار والفواكه:** احرص على تناول الخضار والفواكه بمعدل ٣ حصص يومية فبالإمكان أن تخفف من خطر الإصابة بالنوبة القلبية بنسبة ٧٠ ٪.

١٠. **الاستعاضة بالعسل عن السكر:** عند تحلية الشاي أو الحليب

عليك باستعمال العسل بدلاً من السكر وذلك لقدرته على تقوية المناعة ومكافحة الجراثيم.

١١. اختيار جيد للنظارة الشمسية: يجب أن توفر النظارات الشمسية حماية جيدة من أشعة الشمس فوق البنفسجية التي يمكن أن تؤدي للإصابة بإعتام عدسة العين أو بالعمى في الشيخوخة، لذا احرص كل الحرص عند شراء النظارات للتاكد من نوعيتها الجيدة.

١٢. نظافة الأسنان: احرص على تفادي ترطيب فرشاة الأسنان بالماء قبل وضع المعجون عليها حيث أن الفرشاة الجافة تزيد من إمكانية التخلص من البلاك بنسبة ٦٧ ٪.



١٣. احرص على متابعة نوع الشامة على الجلد: تشير الأبحاث إلى أن القدرة على ملاحظات التغيرات التي تطرأ على الشامات المختلفة على الجلد تزداد بنسبة ١٣٪ و أن الحرص في ملاحظتها يجنب الإصابة بالسرطان.

١٤. النوم بشكل أفضل: تناول التفاح لمكافحة الأرق والنوم بشكل عميق فالنوم يساعد على مكافحة الشيخوخة المبكرة والاحتفاظ ببشرة شبابية.

١٥. الاستعاضة بالخبز الأسمر عن الأبيض: الخبز الأسمر (القمح الكامل) يحتوي على نسبة أكبر من الألياف الغذائية، وبالتالي فهو أكثر قدرة على الاشباع، كما أن الكربوهيدرات الموجودة في الخبر الأبيض تسبب تقلبات كبيرة في مستويات سكر الدم.

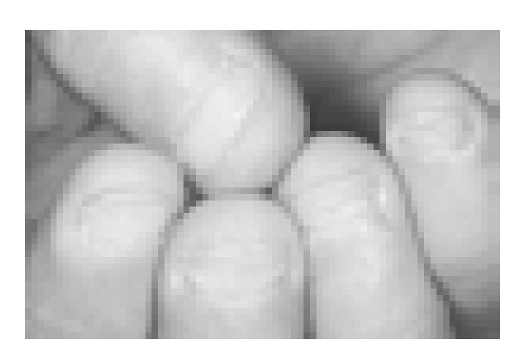
١٦. شرب الشاي الأخضر: ينصح بتناول كوب من الشاي الأخضر يومياً والذي يمنع التاكسد في خلايا الجسم، ويخفف من امكانية حدوث السرطان.

١٧. تناول السمك مرة في الأسبوع: على الرغم من أن الإختصاصين يوصون بتناول حصتين من السمك أسبوعياً، إلا أن تناول حصة واحدة يمكن أن تساعد على تحسين توازن المواد الكيميائية الدماغية،

نصائح مهمة

والسمك مفيد لصحة القلب والدماغ.

١٨. التوقف عن قضم الاظافر: هذه العادة تفسد جمال يديك وقد تسبب تشققات دقيقة في الاسنان مما يزيد إمكانية إصابتها بالتسوس وقد تؤدي لتمزقات صغيرة في اللثة وقد تسبب التقرحات والإلتهابات.



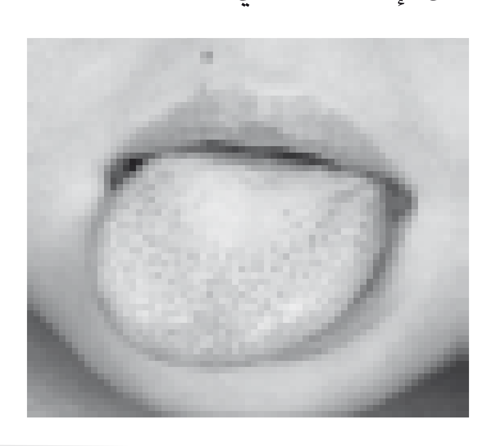
١٩. الإكثار من تناول الأعشاب: تناول الأعشاب الطبيعية بين الوجبات حيث تساعد على الهضم وتخلص الجسم من السموم والشوائب.

٢٠. الاستمتاع بالإجازة: اغتنم فرصة الإجازة وحاول إعداد برنامج خاص للاسترخاء والراحة بعد عناء أسبوع كامل من العمل.

٢١. لا تحمل الأغراض الثقيلة: ابتعد عن حمل أي حقائب ثقيلة كي لا تؤثر على العمود الفقري أو على طريقة الوقوف والسير بشكل سلبي.



٢٢. الانتباه للون اللسان: يمكن للون اللسان أن يكون مؤشراً لمشكلات صحية لذا احرص على لونه واكتسابه لأي لون مختلف، فاللون الأبيض يدل على ضعف في جهاز المناعة، واللون الأصفر يدل على الإفراط في الطعام والشراب، والأحمر في طرف اللسان يعتبر مؤشراً على الإجهاد النفسي.



نصائح مهمة

٢٣. **التنزه خارج المنزل:** التغير والخروج عن الروتين اليومي يساعد في رفع المعنويات والإبتعاد عن التوتر والإكتئاب إذ يجب إعداد برنامج للتنزه خارج المنزل وزيارة الأهل والأصدقاء.

٢٤. **نظافة الملابس:** قد لا ترى بالعين المجردة ما تحمل الميكروبات ولكن تغييرها ونظافتها يمنع الإصابة بأي جراثيم وميكروبات خفيفة خاصة مع حرارة الطقس وارتفاع حرارة الشمس.

افضل اوقات النوم وافضل اتجاهات النوم نسبة الى الاتجاهات الاربعة

أوقات النوم

أ- النوم من الساعة ٩ مساءً ولغاية الساعة ١٢ منتصف الليل فإن كل ساعة نوم تعادل ٣ ساعات من الراحة.

ب- النوم من الساعة ١٢ منتصف الليل ولغاية الساعة ٣ صباحاً كل ساعة نوم تعادل ساعة ونصف من الراحة.

ج- في حين النوم من الساعة ٣ صباحاً وحتى الخامسة فجراً فإن كل ساعة نوم تعادل ساعة راحة واحدة فقط وحسب هذه المعلومات إذا ذهبت إلى النوم من الساعة ١٠ مساءً ولغاية الساعة الرابعة صباحاً، ستحصل على ما يعادل ١١ إلى ١٢ ساعة من الراحة ومن خلال الخبرة المتأتية من التجارب والابحاث، فإن الاستيقاظ المبكر قبل بزوغ الشمس يزيد من طول العمر ويحسّن نباهة الإنسان وحيويته ونشاطه كما ويحسن الوضع الصحي للإنسان بشكل عام في حين ان النوم إلى ما بعد شروق الشمس يزيد الكسل والخمول الذهني والبدني ويقصّر في الاعمار والخيار عائد لك في أن تقرر وقت نهوضك من النوم.

ما هو الاتجاه الصحيح للنوم؟؟

من خلال الأبحاث، كانت إجابة هذا التساؤل بأنه يجب أن يكون رأس الإنسان باتجاه الغرب أو الجنوب حصراً...

وسبب ذلك فإن الإنسان عندما ينام وأقدامه باتجاه الجنوب فإن المجال المغناطيسي للكرة الأرضية سيؤثر سلباً على المجال المغناطيسي لأجسامنا.

وسيؤدي ذلك إلى حصول الإجهاد الفكري والشعور بالكسل والإصابة ببعض الأمراض الباطنية

أما النوم ورؤوسنا باتجاه الغرب سيؤدي إلى الشعور بالسكينة والهدوء العميق وتحسّن واضح لعموم الوضع الصّحّي للإنسان.

كيف نحيا شرفاء؟

حينَ كُنا في الكَتاتيبِ القَديمة
عَلَمونا كيفَ نحيا شُرفاء
كيفَ نمضي في مدارِ العُلماء
لَقنونا أن للكونِ الهٍ
حفظونا قلْ هو اللّه احد
وتوالتْ في روابينا السنين
عشرةٌ عشرون عاما
واذا بالشيخِ ماتْ
وَغَدونا يافعين
لمْ يمتْ شيخُ الكتاتيبِ القديمة
انما قَدْ ماتَ فينا
ما نسميهِ الحياء
وانتهينا كالهباء
يوم سرنا في مدارِ الغرب
غرثى تائهين
وجَلَبْنا كلّ مُزْر ومشين
فابتلينا باليهودِ المجرمين
وارتمينا في المتاه
وغدونا آلة من غير روح
نتباهي بالمخازي والجنوح
وخُدعنا في تقاليدِ الحضارة
فَخَسرْنا في التجارة
بعد ان كنا قديماً
يوم كان الطهرُ فينا
كالمنارة

أحمد الطحان



الفوسفور

اكتشف هذا الجسم الكيمياوي الانكليزي (برند) سنة ١٦٦٩ وبعد سنة ١٧٧٤ اصبح يُستخرج من العظام.

تعريفه: هو جسم صلب رخو لا لون له، ضارب الى الصفرة، ذو هيئة شمعية رائحته كرائحة الثوم يلتهب بسهولة، وينتشر منه ضوء اذا عرضت منه قطعة للهواء، فاذا استمر تعرضه للضوء التهب بلهيب شديد البياض فهو لذلك لا يحفظ الا تحت الماء، وهو سم شديد الفعل واذا عرض لاشعة الشمس مباشرة احمرّ فيسمى (الفوسفور الاحمر) وتتغير صفاته فلا يلتهب بمجرد ملامسة الهواء ولا بالاحتكاك.

وتحضر اعواد الكبريت بتغطية رأسها بطبقة من الكبريت، ثم تغمس في عجينة من الفوسفور المعتاد مخلوطة بصمغ او نحوه ليمتنع التهابه في الهواء، ومن نفسه فبالاحتكاك يلهب الفوسفور الكبريت وهو يلهب العود.

الفسفور كثير الانتشار في الكون متحدا على هيئة فوسفات، ويوجد في تركيب المادة النخاعية للحيوانات، ويوجد في الاراضي السبخة.

كيفية الحصول عليه

ان الفسفور ينشئ عظام الجسم واسنانه ويوجد في كل خلية من خلاياه، وهو يقوم بقسط كبير وهام في انتاج النشاط، وعن افراز الغدد، ويموت الحيوان اذا حدث لديه نقص في الفوسفور اكثر من نقص اي معدن آخر.

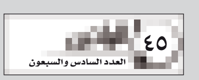
اما ما يحتاجه الجسم منه في كل يوم هو اكثر من غرام بقليل ويمكن الحصول عليه من الجبن، والحليب، اللبن الرائب، اللحم، السمك، البيض، الازر، الملفوف، الخضروات، الخبز، البرغل، الذرة، الكبد، الجوز، فستق العبيد، اللوبيا، الفول اليابس، الحمص.

خصائصه

يستعمل الفسفور كمنبه قوي سريع المفعول يثير حساسية المجموعة العصبية يزيد الحرارة وكثيرا ما يؤثر في الاوعية والافراز البولي وناتجهما يكون فسفوريا ويمكن ان تظهر فيه رائحة الكبريت وهو ينبه الجهاز التناسلي.

ويعتبر الفوسفور مضادا للحمى والاوجاع الروماتيزمية والنقرس، كما ينفع للامراض العصبية المزمنة، الشلل، والصرع، والماليخوليا، واستعمل للالتهاب الرئوي، وداء الذبحة، وفي بعض حالات الاسهال المزمن، وانقطاع الطمث، وتشنجات الاطفال، والامراض البلغمية.

لايجوز استعمال الفوسفور للجائعين، ومن يتحسس من البرد ويتجنب المآكل والمشارب الحمضية، والبصل، والفجل، والحمص، والفواكه، والالبان.



المرأة وعالم الاغراء

د. اقبال الاسدي

من واجب المرأة المسلمة ان تلتزم بالسلوك الاسلامي الصحيح الذي يعبر عن عقيدتها واسلامها ويميزها عمن نسين الله، وارتضين المعصية، واثرن الحياة الدنيا دون ان يفجعها ذلك البون الشاسع بين مظهرها الاسلامي، ومظهر الاخريات والكاسيات العاريات.

ومن المظاهر التي تؤثر في السلوك هذه الالوان الحديثة من الموضات المختلفة والازياء المتعاقبة في كل فصل، ومن كل لون، ولكل مناسبة، والتي يمتلئ بها الشارع محاطة بالاضواء والدعايات والمغريات بشتى الوسائل.

وكل يوم تدفع بيوت الازياء جديدا منها ينفر منه الطبع، وما تستوحش منه النفوس لبعده عن الذوق، ولكن المسكينات يعدون خلفه بحجة انه موضة والهدف واضح وهو الاستحواذ على اهتمام الرجال والنساء معا حتى لا يبقى لهم ما يشغلهم الا متابعة الجديد، واللحوق بكل حديث، اضافة الى اثارة الجنس وابراز المفاتن، والهاء عنصر الشباب بكل وسيلة، وليس خافيا ان وراء بيوت الازياء ومنتجي الزينة، ومروجي هذه المغريات هم الاعداء ممن نعتهم القرآن بافظع النعوت، وهو اشد عداوة من كل ابناء البشر للمسلمين: سماسرة الجنس، ومروجي الدعارة، وبائعي الفضيلة، وحلفاء الشيطان، وان غايتهم محاربة منهج الله والقضاء على الاسلام والمسلمين.

تنفق الاموال الطائلة التي بامكانها ان تعيل امم، وان تنقذ جياع، وان تشفي مرضى في طريق مواد التجميل من مختلف انواعها، تبتكر الاساليب يقوم عليها خبراء بفنون التجارة والسياسة، والتي هدفها التضليل لا غير بجعل المراة العوبة، وسلعة معروضة اما للبيع او للتفرج، وكانها بلا روح ولا مشاعر، الدعايات مستمرة لترويج بضائع تطلبها هذه المسكينة اقصد المخدوعة، تبحث عنها، تعطي الكثير من مالها في سبيل اقتنائها، وهي لا تدري لمن تنفق هذا المال وبماذا يستبدل.

بهذه الطرق وبغيرها يدخلون الى فكرها وقلبها بشتى الوسائل ويتدرجون في وجود ذلك.

والمراة المسلمة تختار لباسها المناسب طبقا لمعتقدها دون التقيد بازياء العصر،

وأذواقه لانه لا ينبع من شعور اسلامي بل غايتها من ذلك مرضاة الله عز وجل في التستر والحشمة بالحجاب، وتبتعد عن التبرج الخادع لان الامر مرتبط بالله عز وجل.

وللاسلام غايته واسلوبه وقانونه، يخضع لهذا الميزان انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرء ما نوى، لهذا فان الامر صحيح في ظاهره لكنه يحمل جراثيم الموت والانهيار، لانه يعبر عن الاستسلام للجاهلية المعاصرة، والانقياد لتفكير صانعي ازياء العصر واذواقهم.

والمدنية حين تختار هذه المظاهر تعلم مدى تاثيرها على النفوس، وتدرك انها من هذا الطريق تدخل الى قلوب النساء، والمراة المسلمة ليست بحاجة لاختيار اذواق العصر لان لديها مجالا فسيحا لانتقاء ما يناسب، ويتفق مع شرع الله ويحفظ لها كرامتها ومكانتها.

فاذا تجنبت المرأة المسلمة اغراءات الجاهلية الحديثة وضغوطها وتحررت من قيود العصر وازيائه ومظاهره تكون قد جنبت نفسها الوقوع في هذا المنزلق الخطير.

واذا ارادت المراة المسلمة ان تظفر بمرضات الله فعليها ان تحافظ على شرع الله عقيدة وعملا، واذا ارادت ان تحظى بالنعيم وتنجو من العذاب فعليها ان تتمرد على ما في هذا العصر من اغراءات ومتناقضات، وان ترفض الجمع بين متناقضات لايريد منها المبطلون الا تشويه الشخصية الاسلامية وتدمير الاسلام. فعندما تظهر المراة المسلمة وهي فارغة من اسلامها لا تحمل منه الا اسمه، ماذا يتوقع منها المجتمع الذي يريها قائدة فيه. تدله وتهديه.

قصة مثل

فاطمة احمد

(اياك اعني واسمعي يا جارة)

قصد النعمان بن المنذر ديار طئ فسأل عن سيدهم حارثة ولم يكن عندها موجودا في بيته، فخرجت اخته وحيته، فاحبها وتعلق قلبه بها فاقام عند الباب وراح يقول:

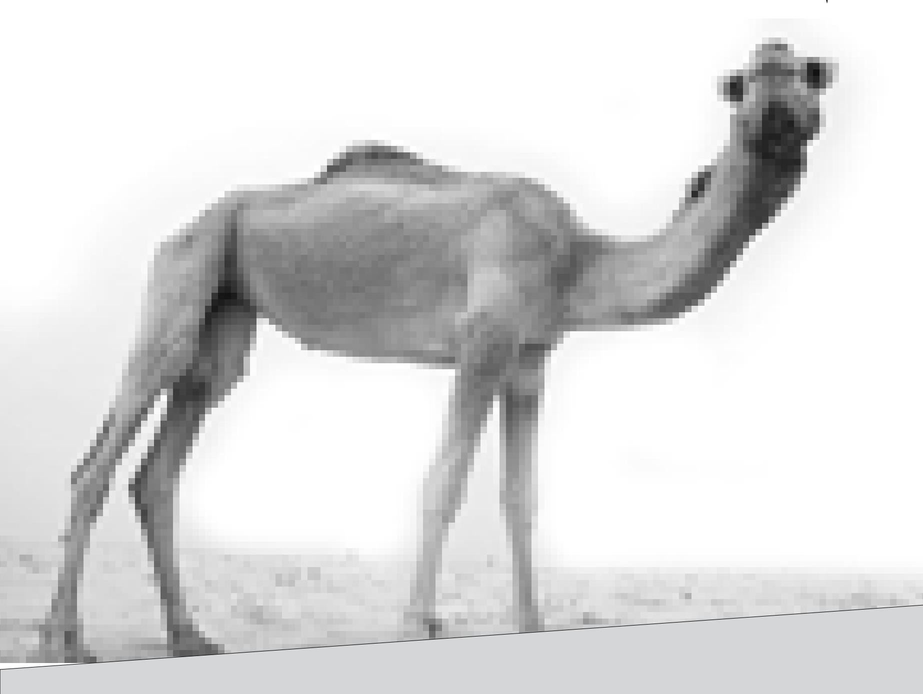
يا اخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزارة

اصبح يهوى حرة معطارة اياك اعني واسمعي يا جارة.

فذهب هذا البيت مثلا لمن يتكلم بكلام ويريد شيئا غيره.

(احمق من هنبقة)

بلغ من حمق (يزيد بن ثروان) الملقب (بهنبقة) ان بعيرا له ضل في البرية فراح ينادي من وجد بعيري فهو له، فلما سئل اذا كان هذا مرادك فلم تبحث عنه قال: واين حلاوة الوجدان.



هارب الى المصح العقلي

قررت يوما ان يكون محط رحلي في مستشفى المجانين والغاية من هذا السفر هو ما سمعته واسمعه عن عقلاء المجانين وحكاياتهم الحكيمة، وفعلا ذهبت الى هناك.

فالتقيت شابا قد شحب وجهه وعلته صفرة، وذبلت شفتاه، الا اني توسمت فيه كثيرا من الذكاء والنباهة، وبل عجبت لوجوده في ذلك المكان.

وقررت ان اجلس الى هذا الشاب الذي غدر به الزمان وطوح بهم في ذلك المكان، وفعلا جلست اليه احادثه طبعا ولنفس الغاية التي جاءت بي الى هناك.

نظرت اليه وقلت بدهش:

لماذا انت هنا ومن جاء بك الى هذا المكان؟

قال: جئت مختارا لا كراهية ولم يجبرني احد على ذلك.

قلت متعجبا: وقد ظننت في نفسي ان هذا هو طبع المجانين يظنون انفسهم طلقاء احرار يفعلون ما يحلو لهم ولذلك فهو يعتقد انه جاء باختياره، قلت متعجبا:

احقا ما تقول؟ اما انا لا افهم ما تقصد؟

قال: لا لم لا تصدق هل تحسبني مجنونا من هؤلاء الذين تراهم في هذا المصح؟

قلت: لا لم ارد ذلك وانما اريد التوثق مما سمعت؟ واذا كان صحيحا ما قلت فكيف جئت؟

قال وبدا في كلامه انسانا في غاية المعرفة والذكاء:

ابي يعمل محاميا، وجدي لامي يعمل في حقل الطب، وعمي نجارا، وخالي معلما، وكل واحد من اقاربي له صنعة يحبها ويهيم بها ويود لو يصبح الجميع مثله.

وكنت انا متميزا في ذكائي احب العلم بكل صنوفه.

وكذلك اساتذتي ارادوا لي ان اكون مثلهم كلهم، فمعلم الفلسفة رغب اليّ الفلسفة، ومعلّم الكيمياء اراد لي ان اكون مخترعا، واستاذ المنطق رغب لي علم المنطق والتبحر فيه، فانه صناعة كل العلوم. فلم ادر من اطيع ومن اعصي، فكان قراري الاخير ان اكون مع المجانين.

ثم سألني وانت لم هنا؟ لم اشأ ان اخبره الحقيقة فقلت:

اني هارب مثلك.

قال: هربت الى هذا المكان من دون كل الامكنة فما السبب؟

قلت: هربت من مصح العقلاء لاكون في مصح المجانين، اولم تهرب انت مثلي الى هنا.

التربية البدنية

الاستاذة: عبلة بساط

(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) القصص ٧٧.

تتحدث هذه الاية الكريمة عن مبدأ التوازن في السلوك الانساني واحترام الحقوق المادية والغريزية للجسم والعناية والاهتمام بشؤون الحياة كافة، كما تدعو الى التفكير والعمل من اجل عالم البقاء والخلود.

ان الانسان كما خلقه الله وحدة متكاملة متناسقة من الغرائز والعقل والارادة والعواطف والمشاعر، وان التربية السليمة هي التربية التي تراعي التكوين الانساني بعناصره المادية والجسمانية والعقلية والنفسية، وتهتم بربطه بعالم الآخرة لئلا يحدث الانفصام بين القيم الروحية والجسدية، ويحدث الاختلال في توازن الشخصية، وقد رفض الاسلام الرهبانية، وحرمان الجسد، ودعا في العديد من احكامه وتشريعاته الى رعايته والعناية به.

فقد دعا الاسلام الى اعطاء الجسم حقه من الطعام والشراب والعلاج واللباس والسكن والجنس بدلالة الاية الانفة الذكر وبآيات تفصيلية اخرى. واعتبرها ضرورات حياتية يجب توفيرها للانسان.

لذا فان التربية الاسلامية تسعى لتركيز هذه المفاهيم في عقل الطفل ونفسه، وان الآباء يتحملون مسؤولية العناية الجسدية بابنائهم وتبدو عناية الاسلام الجسدية بالطفل، وهو نطفة في بطن امه، فقد حثت التوجيهات الاسلامية المراة الحامل على تناول انواع الاطعمة ليكون الطفل سوي الخلقة متكاملا جميل الصورة. كما حرمت الشريعة الاسلامية كل ما من شانه ان يضر بالحمل فلا ضرر ولاضرار، كما جاء في الحديث الشريف، وذلك يدعو الام الحامل في هذا العصر الى التاكد من تناول بعض الادوية وعقاقير منع الحمل التي كثيرا ما تسبب تشويه الطفل والجناية عليه جسديا ونفسيا، فالاضرار به وتشويه خلقته عمل محرم ومسؤولية شرعية.

وحين يولد الطفل تبدأ مسؤولية الاباء الشرعية بالعناية به وحمايته من امراض الطفولة.

فالكثير من الآباء يتساهل في توفير الوقاية الصحية او يهمل بعض الحالات المرضية التي تنتاب الطفل فتتطور الى مرض عضال يصعب

بعد ذلك علاجه، والاب مسؤول مسؤولية شرعية عن وقاية ابنائه من الامراض والحفاظ على صحتهم بتوفير الغذاء والدواء اللازم لهم، ولا يعذر الا العاجز عن توفير ذلك من عنده، او من خلال مؤسسات الدولة المختصة بشؤون الطفل.

وينبغي للآباء ان يعودوا الطفل العادات الصحية السليمة التي حث الاسلام على الاهتمام بها كتربيته على عدم الاسراف في تناول الطعام والشراب واللباس والانفاق الذي نهى الله عنه في قوله: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).

ومما ينبغي تدريب الطفل عليه العناية بالنظافة الجسدية ونظافة اللباس والبيت والمحيط والاناقة في اللباس والطعام قال تعالى: (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

(قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).

والاسلام دين القوة والفتوة لذا امر المسلمين ان يوفروا كل وسائل القوة والاعداد الجسدي بقوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ..).

من هنا كانت تربية الطفل على الاهتمام بالرياضة البدنية وزرع روح الفتوة والقوة في نفسه مبدأ اساسيا من مبادئ اعداد الاجيال وبناء الامة، وبالاضافة الى ذلك فان روح القوة والفتوة لها الاثر البالغ في رعاية صحة الطفل والنشئ وتنمية شخصيته والحفاظ على ثقته بنفسه لمواجهة الصعاب.

وقد جاء الحث النبوي الكريم على التربية البدنية بقوله: (**وعلموا اولادكم السباحة والرماية**).

ومما يتسامى بالاهتمام الرياضي والتربية البدنية هو السيرة العملية للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله فقد كان الرسول فتى فارسا مقاتلا وكان يدخل في عمليات سباق الخيل.

وكان يجري السبق بين اصحابه ويضع الجوائز تشجيعا لروح القوة والرياضة والفتوة.



دية المرأة

مما يثير استغرابي كثيرا هو مسألة الدية في حق المرأة فيما لو تعرضت للقتل فان الاسلام في هذه الحالة يفرض على القاتل نصف دية الرجل، اليست هي نفس آدمي مثل الرجل فلماذا هذا الاجحاف بحقها هل هناك من سبب معقول تبينونه لنا وشكرا.

نرجس الخزعلي بغداد

للاجابة على استفسار الاخت الفاضلة نقول اولا:

ليس هناك من اجحاف وانما هناك دراسة منطقية لطبيعة القضية وخلفياتها سنتعرض لها سريعا:

نعم ان دية المرأة في جريمة القتل نصف دية الرجل ولا كلام في ذلك بين الفقهاء ولا علاقة لهذا التشريع بقيمة المرأة من الناحية الانسانية بالنسبة الى الرجل.

ففي قتل العمد يملك ولي الدم ان يطالب بالقصاص سواء كان المقتول والقاتل رجلا او امرأة، فقد يقتل رجل بامرأة فيما اذا رغب ولي الدم في ذلك، مع ارجاع نصف ديته عليه، وذلك لان الاسلام يعتبر جريمة القتل العمدي اهانة بالانسان فيجيز القصاص مهما كان ومهما كان القاتل اذا كانوا احرارا.

ذلك من حيث نظرة الاسلام الى هذه الجريمة وتحديد نوعية العقوبة المناسبة لها.

اما اذا تصالح الطرفان على الانتقال الى التعويض المادي والعفو عن القاتل وعفى ولي الدم عن القتل، وطلب ان يقوم بتعويض اسرة المقتول عن الخسارة المادية التي لحقت الاسرة بقتل رجلها، وفي مثل هذه الحالة لا يلحظ جانب الجريمة في المسألة كما يلحظ جانب الخسارة المادية التي تلحق اهل المقتول.

وطبيعي ان الخسارة المادية التي تلحق اسرة المقتول اذا كان رجلا تختلف عما اذا كان المقتول امرأة، فان الرجل يتحمل نفقة الاسرة وليست المرأة كذلك، والتعويض لما كان ماديا خالصا ينبغي ان يقاس بمقدار

الخسارة المادية التي تلحق اهل المقتول.

ولذلك كله فقد اعتبر الاسلام دية المرأة في مثل هذه الحالة نصف دية الرجل.

هذا اذا كان القتل عمدا، اما لو كان خطأ كما اذا اراد رمي حيوان فوقع على انسان وقتله فأخذ الدية من عاقلة الخاطئ بالتقدير السابق بين الجنسين فيقوم اهل القاتل خطأ بتحمل الخسارة المادية التي نزلت باسرة المقتول وليس في الامر جريمة وعقوبة.

واذا كان القتل شبه خطأ كما اذا اراد المعلم تأديب طفل فاخطأ الضرب فقتله فيتحمل القاتل شبه العامد ما يلحق اسرة المقتول من خسارة مادية بتقدير يقره الشرع مع المحافظة على النسبة السابقة بين دية المرأة ودية الرجل.

وليس في هذين الموردين جريمة وعقوبة.

وكلما في الامر خسارة مادية تلحق اسرة المقتول يعوضه القاتل نفسه او اهله بتقدير ثابت في الشرع.

ونعود مرة اخرى لنؤكد ان التعويض المادي في هذه الصورة يتبع فقط من حيث الكم مقدار الخسارة التي تتحملها الاسرة حينما تفقد عضوا من اعضائها فتختلف الخسارة المادية من الناحية المادية الكمية حينما تفقد الاسرة رجلا من اعضائها عما اذا كانت تفقد امرأة من الاعضاء.

فحينما تفقد الاسرة قيّمها الرجل فان ذلك يعني ان الاسرة تخسر من ينفق عليها وليس كذلك حينما تخسر الاسرة امرأة.. وان كانت الخسارة من الناحية البشرية واحدة على الاسرة الا ان الناحية الانسانية هنا لم تكن مقصودة.

وليس هذا التقييم الا تقييما للخسارة المادية التي تلحق الاسرة اذا فقدت بسبب ممارسة خاطئة او شبه خاطئة عضوا من اعضائها من الرجال او النساء.



الايات العلمية في سورة الرعد

جاء في سورة الرعد العديد من الاشارات الكونية العلمية ومن هذه الاشارات قوله تعالى مشيرا الى:

جاذبية الارض:

(رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا).

تسخير الشمس والقمر، وحركة الشمس والقمر:

(وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى...).

حركة هذه النجوم والكواكب:

(كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمّىً).

مد الارض وتكويرها:

(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ..).

الزوجية في النبات:

(وَ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ).

اغشاء الليل للنهار:

(يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ) فيه اشارة ضمنية رقيقة الى كروية الارض والى دورانها حول محورها امام الشمس.

خلق الغلاف الصخري:

(وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ).

خلق الغلاف الصخري على هيئة قطع متجاورات وجعل الصخور المكونة لكل منها قطعا متجاورات كذلك لانها صخور مختلطة النشاة متباينة في صفاتها الطبيعية والكيميائية وفي ثرواتها المائية والنباتية والحيوانية، ومن ثم في انواع التربة الناتجة عن تحلل تلك الصخور بالتجويف والتحات، وفي تباين كل ذلك في قدرته على الانبات تحت الظروف البيئية المناخية والتضاريسية المختلفة.

خلق جنات متنوعة:

(وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ...) كل هذه النباتات من اصول متفرقة تسقى بماء واحد، الا ان بعضها افضل من بعض وهو اشارة الى تنوع

المجتمعات النباتية على التربة التي تسقى بماء واحد.

اشارة الى حقيقة تحول اجساد الاحياء الى تراب الارض بعد الموت، والى حقيقة بعثها من تراب مرة اخرى:

(وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ).

اشارة الى علم الله بما تحمل كل انثى وبما تغيض به الارحام:

(اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ).

الاشارة الى تكون الرعد والبرق وارسال الصواعق وعلاقة ذلك بانشاء السحاب:

(هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ).

الاشارة الى حقيقة ان كل من في السموات والارض يسجد لله:

(وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ).

المقابلة العلمية الدقيقة بين الظلمات والنور:

(هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ).

الاشارة الى عملية انزال الماء من السماء بقدرة الله، والى تدفقه في الاودية كل بقدره بمشيئة الله.

(أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا..).

تشبيه الحق بما يمكث في الارض مما ينفع الناس من الثروات المعدنية التي تحملها السيول، وتشبيه الباطل بالزبد الطافي على وجه السيل، او الخبث الذي يطفو فوق سطح الفلزات النفيسة حال صهرها لتنقيتها مما تحمله من شوائب.

(فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ..).

الاشارة الى حقيقة انقاص الارض من اطرافها والى استخدامات تلك الحقيقة في مقامات التشبيه والمجاز:

(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ).

شعر العارفين

هيام العاشقين

غرست الحب غرسا في فؤادي
فلا اسلو الى يوم التنادي
جرحت القلب بالهجران مني
فشوقي زائد والحب بادي
سقاني شربة احيى فؤادي
بكاس الحب من بحر الوداد
فلولا الله يحفظ عاشقيه
لهام العاشقون بكل واد

شاهد انت دوما

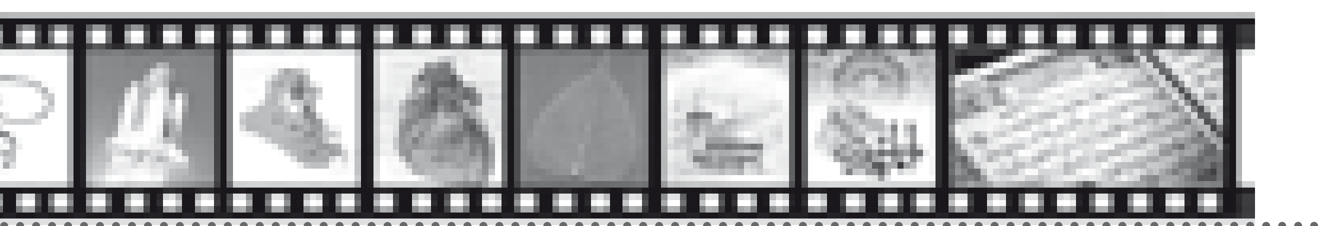
كفاني سبق علمك بي كفاني
وحسبك من سؤالك ان تراني
ولي في كل وقت منك بر
يبشر بالامان وبالاماني
وما حاولت رزقا منك يوما
على بعد المدى الا اتاني

اقرب من حبل الوريد

ايا من كلما نودي اجابا
ومن بجلاله ينشي السحابا
وكلم في الدجى موسى بلطف
كلاما ثم الهمه الخطابا
ويامن رد يوسف واصطفاه
واعطاه الرسالة والكتابا
وقربه وسماه حبيبا
واعتق من شفاعته الرقابا
لك الفضل المنين على عطاء
مننت به وضاعفت الثوابا

الانيس في الخلوات

يا مؤنس الابرار في خلواتها
يا خير من حطت به النزال
من ذاق حبك لم يزل متلهجا
انت الحبيب وما سواك محال
انشأتني ورحمتني وسترتني
احسن فانت المحسن المفضال
مالي سواك وانت غاية مقصدي
والكل انت وما عداك ضلال
آنست قلبي يا حبيب والمنى
يا من له الانعام والافضال



هل تعلمين؟

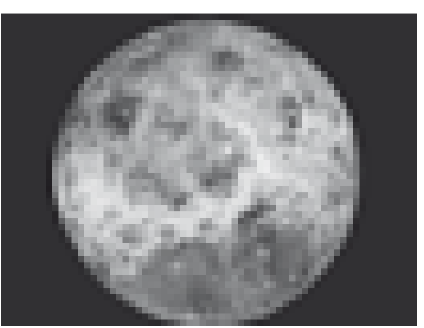
جمعتها: بتول ياسين

هل تعلمين: ان كلمة(بضع) لفظ يكنى به عن عدد من ثلاثة الى تسعة، وقيل الى عشرة يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر، ويعرب حسب موقعه في الجملة، ويكون معدوده مجرورا بالاضافة، اما اذا استعمل مركبا مع العشرة فيكون معدوده منصوبا على انه تمييز، ويعرب اعراب العدد المركب نحو: قرأت بضعة كتب، وقلت بضع كلمات.

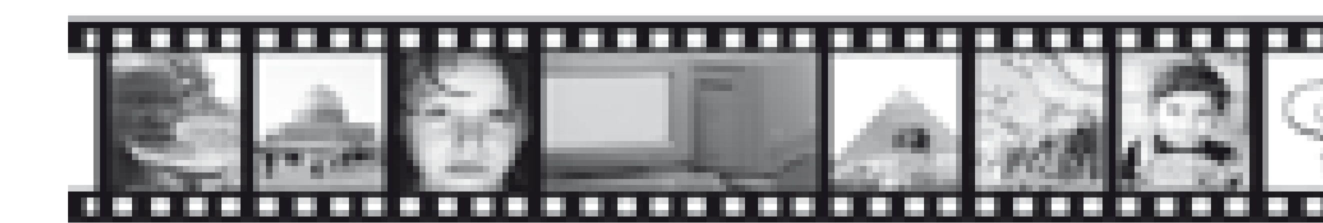
هل تعلمين: ان الطحال ومخ العظام هما المصنع الرئيسي في الجسم لصنع الكريات الحمر من المواد الخام التي يدفعها اليهما الدم، واهمها الحديد وهما يعملان ليل نهار لانتاج المطلوب منها من الكريات، وبهذا يلعب الطحال دورا هاما في حماية الجسم من التعفنات والتسممات التي تنتج عن امراض الحمى التيفوئيدية والتيفوس والسل الحاد والملاريا، وفي هذه الحالات التي تتعاظم فيها الحاجة الى الكريات الحمر يضاعف الطحال جهوده حتى يتضخم؟

هل تعلمين: انه في ليلة السادس والعشرين من ديسمبر عام ١٨٨٤ اغتال الجنرال الدموي (دي كوسيه) مدينة (هوي) وقتل من اهلها ٢٥ الف نسمة كانوا في شغل عن الحرب باحتفالاتهم الدينية، وكان اكثر القتلى في معابدهم؟

هل تعلمين: ان اقرب كواكب المجموعة الشمسية الى الشمس هو عطارد وله وجهان واحد نهاري ابدي ترتفع درجة حراراته الى حدود ٤٠٠ درجة مئوية، وواحد ليلي ابدي تنخفض درجة حرارته الى حدود ٢٠٠ درجة مئوية تحت الصفر، فهو كوكب يجمع النقيضين الحرارة الشديدة في احد قسميه، والبرودة الشديدة في القسم الاخر، وهو يعكس نور الشمس كالمرآة ويدور حولها بسرعة كبيرة ٤٨ كلم في الثانية يمكن مشاهدته في آذار ونيسان عند مغيب الشمس، او قبيل الشروق في ايلول او تشرين اول؟.



هل تعلمين: ان اللون الابيض يتألف من خليط كل الالوان، لقد اكتشف ذلك العالم اسحاق نيوتن عندما بحث تحديد طبيعة الضوء فسمح لضوء الشمس



بالسقوط على مؤشر زجاجي حرف كل طول موجة بزاوية مختلفة مما خلق الوان قوس قزح وما ان حلل نيوتن ضوء الشمس الى الوانه المكونة حتى وضع في الجهاز مؤشرا اخرا اعاد تجميع الحزمة منتجا ضوئا ابيضا.

هل تعلمين: ان بعض الحيوانات ليس لها اذان في رؤوسها فبعضه توجد اذانها في صدرها، وبعضها في ارجلها كالعناكب والجداجد؟

هل تعلمين: انه في الحرب العالمية الثانية ارتكب طيار بريطاني احمق غلطة كلفت البشرية اكثر من مليون ضحية ذهبوا غرقا في بحار العالم؟

هل تعلمين: ان اول من قام بتشريح جثة انسان امام الطلاب هو العالم الاغريقي (هيرو فيلوس) وهو من سمى المصران الطويل الاثنى عشري؟ وان العالم (هيرتفغ اوسكلد) هو من اكتشف واثبت ان حيوانا منويا واحدا يدخل البويضة ليحدث الاخصاب؟

هل تعلمين: ان كلمة (حيص بيص) اسم مركب تركيبا مزجيًّا يعرب حسب موقعه في الجملة نحو: وقع القوم (حيص بيص). اي في حيرة وشدة؟.

هل تعلمين: ان الكبد يعمل عمل المصرف الذي تستودع فيه النقود فيسحب منه الجسم ما يشاء عند الحاجة، اي عندما ينحو سكر الدم الى الانخفاض وعند الجوع في حالة الصوم؟.



هل تعلمين: ان سنة ١٩٥٥ اسوء سنة في الولايات المتحدة الامريكية من حيث هبوب الاعاصير اذ ضرب البلاد اثنا عشر اعصارا اودت بحياة الف وخمس مائة شخصا، واحدثت دمارا تقدر خسائره باثني عشر مليار دولار، اما سنة ١٩٨٣ فكانت افضل السنين من حيث هبوب الاعاصير اذ لم تتعرض الولايات المتحدة لغير اربعة اعاصير فقط؟

هل تعلمين: ان أكبر انواع طيور البوم هي البومة النسارية اذ يبلغ طولها ٦٨ سم، وامتداد جناحيها ١٧٤ سم؟

وان أكبر أنواع الحمام على الأطلاق حمامة فكتوريا المتوجه (غابات اندونيسيا) وطولها ٧٤ سم، وان أصغر انواع الحمام الحمامة الألماسية (جنوب شرق اسيا وأستراليا) الطول ١٩,٥ سم، الوزن: ٢١ غرام.



حدائق ذات بهجة

اعداد: حوراء اللامي

آداب النبي لامته

قال رسول الله ﷺ: (لا تقعدوا على ظهور الطرق فان ابيتم فغضوا الابصار، افشوا السلام، واهدوا الضال، واعينوا الضعيف).

وقال ﷺ: (اوكوا السقاء واكفئوا الاناء، واغلقوا الابواب، واطفئوا المصباح فان الشيطان لا يفتح مغلق، ولا يحل وكاء، ولا يكشف الاناء وقال: (الا انبئكم بشر الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من اكل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده).

ثم قال ﷺ: (الا انبئكم بشر من ذلك قالوا: بلى يا رسول الله قال ﷺ: من يبغض الناس ويبغضونه).

وقال ﷺ: (حصنوا اموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا البلاء بالدعاء).

وقال ﷺ: (ما قلّ وكفى، خير مما كثُر والهى).

وقال ﷺ: (اليد العليا خير من اليد السفلى).

وقال ﷺ: (المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم).

وقال ﷺ: (لا تجن يمينك على شمالك، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين).

وقال ﷺ: (المرء كثير باخيه).

وقال ﷺ: (افصلوا بين حديثكم بالاستغفار، واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان).

وقال ﷺ: (افضل الاصحاب من اذا ذكرتَ اعانك واذا نسيت ذكرك)

وقال(لا يؤم ذو سلطان في سلطانه، ولا يجلس على تكرمته الا باذنه).

وقال ﷺ: (يقول ابن آدم مالي مالي، وإنما له من ماله ما أكل فافنى، او لبس فابلى او وهب فامضى).

وقال ﷺ: (ستحرصون على الامارة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة).

وقال ﷺ:(لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان).

وقال ﷺ:(لو تكاشفتم ما تدافنتم وما هلك امرؤ عرف قدر ه).

وقال ﷺ:(الناس كابل لا تكاد تجد فيها راحلة، والناس كلهم سواء كاسنان المشط).

وقال ﷺ:

(رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت فسلم).

وقال ﷺ: (خير المال سكة مأبورة (الكثيرة النتاج والنسل) ومهرة مامورة، وخير المال عين ساهرة لعين نائمة).

وقال ﷺ: (ما املق تاجر صدوق،وما اقفر بيت فيه خل).

وقال ﷺ: (قيدوا العلم بالكتابة).

وقال ﷺ: (زر غبا تزدد حبا).

اربع كلمات

عن الصادق عليه السلام: قال اوحى الله الى ادم اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات: قال يا رب ومن هنّ؟ قال واحدة لي وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين الناس، قال: يا رب بينهن لي حتى اعلمهن؟ قال: اما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا، واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه، واما التي بيني وبينك فعليك بالدعاء وعليّ الاجابة. واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك، وتكره لهم ما تكره لها).

اقرب الخلق:

عن الصادق عليه السلام: ثلاثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب، رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة، ورجل ثالث قال الحق فيما له وفيما عليه).

لا يحب الموت

عن الصادق عليه السلام: اتى رجل النبي فقال مالي لاحب الموت؟ فقال الك مال؟ قال: نعم، قال: فقدمته قال: لا. قال: فمن ثم لا تحب الموت؟

ان شئت نبأتك

عن النبي ﷺ: يا بن مسعود ان شئت نبأتك بامر نوح ، نبي الله، انه عاش الف سنة الا خمسين عاما، يدعو قومه، فكان اذا اصبح قال: لا امسي، واذا امسى قال: لا اصبح، وكان لباسه الشعر، وطعامه الشعير، وان شئت نبأتك بامر داوود، خليفة الله، وكان لباسه الشعر، وطعامه الشعير، وان شئت نبأتك بامر سليمان مع ما كان فيه من الملك، كان يأكل الشعير ويطعم الناس الحواري، وكان لباسه الشعر، وكان اذا جنه الليل شد يده الى عنقه فلا يزال قائما يصلي حتى يصبح، وان شئت نبأتك بابراهيم خليل الله، كان لباسه الصوف، وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر يحيى، كان لباسه الليف، وكان يأكل ورق الشجر، وان شئت نبأتك بامر عيسى بن مريم، فهو العجب، كان يقول ادامي الجوع



اعداد: غفران يوسف

ولا بزفرة

روي ان رجلا اتى النبي ﷺ فقال: ان لي ام انا مطيتُها اقعدها على ظهري ولا اصرف عنها وجهي فهل جزيتها؟ قال ﷺ: (لا ولا بزفرة واحدة، قال: ولم؟ قال ﷺ: لانها كانت تخدمك وهي تحب حياتك وانت تخدمها وتحب موتها).

الطيرة

قال الراوي: كنا جلوسا عند ابن عباس فمر طائر يصيح فقال رجل من القوم، خير، فقال ابن عباس لا خير ولا شر وقال لبيد :

لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى

ولا زاجرات الطير مالله صانع

مزاح رسول الله ﷺ

كان النبي ﷺ يمزح على هذا الوجه روي عنه انه قال اني لامحزح ولا اقول الا حقا فمن مزاحه ما روي ان عجوزا من الانصار اتته فقالت: يارسول الله ادع لي بالمغفرة فقال ﷺ: اما علمت ان الجنة لا تدخلها عجوز، فصرخت فتبسم رسول الله ﷺ وقال: اما قرأت قول الله عز وجل إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارا، عُرُباً أَتْرَاباً، واتته امرأة اخرى في حاجة لزوجها فقال لها: ومن زوجك؟ فقالت فلان فقال لها: الذي في عينيه بياض؟ فقالت: لا فقال ﷺ: بلى، فانصرفت عجلى الى زوجها وجعلت تتأمل في عينيه، فقال لها: ما شأنك؟ فقالت: اخبرني رسول الله ان في عينيك بياضا، فقال: اما ترين بياض عيني اكثر من سوادهما، واكل هو وعلي بن ابي طالب التمر فجعل الرسول يضع النوى امام علي فقال لعلي انك اكول في التمر، فرد الامام: الاكول من يأكل التمر هو ونواه.

تجدها في الجنة

طلب احدهم من احداهن ان تدله على امرأة يريد الزواج بها قالت صفها لي: قال: اريدها بكرا كثيب، او ثيبا كبكر، حلوة من قريب، فخمة من بعيد، كانت في نعمة، فاصابتها فاقة، فمعها ادب النعمة، وذل الحاجة، فاذا اجتمعنا كنا اهل دنيا، واذا افترقنا كنا اهل اخرة، قالت قد اصبتها لك، قال: واين هي؟ قال: في الرفيق الاعلى من الجنة فاعمل لها.

رضا الله ام رضا السلطان ؟

حكي عن الاحنف بن قيس قال: سهرت ليلتي افكر في كلمة ارضي بها سلطاني ولا اسخط بها ربي فما وجدتها، وقال عبد الله بن مسعود: ان الرجل ليدخل على السلطان ومعه دِينُه فيخرج وما معه دينه، قيل كيف؟ قال: يرضيه بما يسخط الله عز وجل.

فكاهة رئيس

(لا تخرج بسيارتك في يوم فردي او يوم زوجي، بل اختر يوما بين هاذين اليومين).

(اجعل بابك مفتوحا واغلقه ولا تدعه مسدودا). (لا تلعن الظلام ولا تسب قطع تيار الكهرباء، وعليك بشراء مولدة او اسحب خطا من منطقة اخرى).

(لا تخاف من الطلقة التي تطلق باتجاهك اذ كم من قذيفة سقطت ولم تنفجر).

هل فهمتم شيئا؟.

تفسير الاحلام

شجرة الزيتون: من رآها فهي رجل مبارك نافع لاهله، وثمره هم وحزن لمن اصابه او ملكه او اكله، وربما دلت الشجرة ايضا على النساء لسقيها وحملها وولادتها لثمرها، وربما دلت على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب الانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام والاموال، وربما دلت على الدين والمذهب لان الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهي النخلة وقد اولها رسول الله بالرجل المسلم.

شجرة السدر: رجل شريف حسيب كريم فاضل مخصب بحسب الشجرة وكرم ثمرتها .



شجرة الرمان: رجل صاحب دنيا ودين وشوكها مانع من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع الرحم.

شجرة الحنظل: رجل جزوع جبان لادين له،وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بان لا بنات لها كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار).

شراب لفتح الشهية للطعام

المقادير: حبتا طماطم، برتقالة واحدة، ليمونة حامضة .

طريقة التحضير:

اختاري حبتي طماطم ناضجتين واستخرجي عصيرهما بواسطة العصارة الكهربائية، اسكبي العصير في الرجاجة واضيفي عصير برتقالة وليمونة حامضة ومقدارا من الثلج، اضيفي حسب الرغبة ١٥ ملم من عصير الثوم او عصير الكراث، و١٥ مل من عصير الفلفل مما يجعل طعمه قويا مميزا.

الفوائد الصحية: انه عصير مقو ومنشط وهو يفتح الشهية للاكل ويدر البول يزود الجسم بالطاقة ويطهره من الافرازات السامة ويعيد له ما خسره من المعادن.

معاني حركات الجسد

الاصابع: يسند مرفقه الى الطاولة واضعا ابهامه تحت الذقن رافعا سبابته الي الصدغ .

غالبا ما يقوم محدثك بهذه الحركة حين يتورط في النقاش ولا يجد سبيلا للخروج انها اشبه ما تكون بحركة تصويب المسدس الى الرأس.

نراه يعضعض اصابعه لاسيما طرف الخنصر وظفره، انها حركة قمعية تدل على احساس بالفشل غالبا ما نلاحظ هذه الحركة لدى المثقفين الذين يستبقون الواقع ان يتأخرون عنه ولكنهم لايواكبونه مطلقا.



حديث اللغة

لغتنا

يقال لطرف الاصبع: أنمَلة، وإنملَة، وأُنمُلة.

ويقال الازل: مصدر ازلتُ الفرس اذا قصرت حبله والازل: الكذب والاُزل السنون الشداد.

الارث: مصدر ارَثْتُ النار اذا اشعلتها، والارث الميراث.

الامة: الشجة في الرأْس: وإلامة النعمة، والاُمة: القرن والاتباع والجماعة، والحين.

الأَخذ: رمد العين، والإخذ حُفَر يجتمع فيها الماء كالحياض.

اللغوي: البطليوسي

ويقال: الكذب والمَين، والزُور، والتخرُص والافك والباطل، والحَظَل، والفَند، والتزيَد، والَّلفت والانتحال، والبُهت.

ويقال: الخوفر، والوجل، والذعر، والرعب،، والفزع، والنَخب، والخشية، والرهب، والوَجيب، والهَيبة، والوَهل، والرجاء والاشفاق، والحَذر. اللغوي الرماني.

الكف: سميت كفا لانها تكف على الاشياء اي تجمعها، والكف راحة اليد اي باطن اليد.

والالَية: اللحمة التي في اصل الابهام.

والضرة: ما تحت الخنصر من باطن الكف الى حد الرسغ.

والاسرة: الخطوط التي في باطنها، والواحد َسَرر والجمع اسرار ايضا.

والاصابع: الواحدة اصبع، وهي الابهام، ثم السبابة، ثم الوسطى، ثم البنصر، ثم الخنصر، ويقال لما بين كل اصبعين: فَوت.

وللفوت: بين الابهام والسبابة: الفِتر.

والعتب: ما بين السبابة والوسطى.

والرتَب: ما بين الوسطى والبنصر.

والبصم:ما بين البِنصِر والخِنصر.

والعظم: بين كل مفصلين منَ الاصابع يسمى سلامي، والجمع سلاميات.

اللغوي: ابو هلال العسكري

قولي ولاتقولي

قولي: ذهبت الى بيته في شارع القدس، ولا تقولي ذهبت الى بيته الكائن في شارع القدس، لان كلمة كائن حشو لا مسوغ لوجوده

قولي: هو اخوه بلبان امه،

ولا تقولي: هو اخوه بلبن امه، لان اللبن هو الذي يشرب من ناقة او شاة او غيرهما من البهائم، اما الُلبان فهو الرضاع.

قولي: كسَب مالا كثيرا، ولا تقولي كسِب مالا كثيرا.

قولي: الفتى الكَسل، وجمعها كسالى، والفتاة كسول، ولا تقولي الفتى الكسول.

قولي: ارض قفر او قفرة وجمعها قفار وقفور، ولا تقولي: ارض قفراء.

والارض القفر هي التي لاماء فيها ولا كلأ الغريب النادر.